

مجلة شهرية تعنى بثقافة المقاومة تصدر عن المكتب الإعلامي لكتائب ثورة العشرين
السنة الخامسة/ العدد الثلاثون/ الأول من ذي القعدة ١٤٣٠هـ الموافق ٢٠/١٠/٢٠٠٩ م

التجمع والتشتت في المشهد السياسي العراقي

◆ المعلومات العامة عن الأسلحة الخفيفة المستخدمة لدى المقاومة.

◆ الانتخابات القادمة تكتلات بلا تغيير.

◆ حوار خاص مع الناطق الرسمي باسم جيش التابعين الدكتور خضير العبيدي.

◆ المشروع الاميركي بين الانتصار والانكسار.



النشيد المرئي
ألم الأسير
حطين للإنشاد الجهادي
إنتاج
المكتب الإعلامي
لكتائب ثورة العشرين

اقرأ في هذا العدد

الكتائب

مجلة

شهرية تعنى بثقافة المقاومة

تصدر عن

المكتب الإعلامي

لكتائب ثورة العشرين

رئيس التحرير

حامد النجم

مدير التحرير

محمد يوسف القاضي

هيئة التحرير

د. عمر صلاح الدين علي

أ. أحمد عبد الرزاق

أ. محمود إبراهيم

صعب عبد الله

التدقيق اللغوي

أ. محمد حسين الحلي

الإخراج الفني

أيمن عبد الكريم

البريد الإلكتروني : Magazine@ktb-20.com موقع الكتائب : www.ktb-20.com

التجمع والتشتت في المشهد السياسي العراقي

رئيس التحرير

حين وقعت كارثة الاحتلال في العراق تمايز الناس في التعاطي مع هذه الكارثة إلى فريقين رئيسين بشكل أساسي، الفريق الأول مال إلى الاحتلال متعاوناً أو متعاملاً معه، أما الفريق الثاني فقد وقف للاحتلال بالمرصاد وتصدى لمشاريعه في العراق.

الفريق الأول سار في ركاب الاحتلال من خلال مشروعه السياسي والمسمى (العملية السياسية)، وبغض النظر عن الدوافع وراء تلك المشاركة في هذه العملية وبعيداً عن النوايا التي يحاول البعض تبرير دخولهم في تلك اللعبة فإنه مما لاشك فيه أن مشاركتهم تلك كانت سبباً في ترسيخ مشروع الاحتلال والتمكين لأذنابه، بل كان انغماس البعض بالمشاركة بتلك (اللعبة السياسية) سبباً في التضييق على المقاومة وعرقلة مشروعها والوقوف بوجه المشروع الوطني الذي تطرحه القوى الرافضة للاحتلال.

أما الفريق الثاني الذي تصدى للمشروع الأمريكي في العراق فهي فصائل المقاومة العراقية يساندها العديد من القوى الرافضة والمناهضة للاحتلال ويقف وراءهم الشعب العراقي الأصيل، ولا تحتاج المقاومة إلى أدلة تثبت أنها نجحت في منع الاحتلال من تحقيق مشاريعه كما يريد، ولا تحتاج إلى برهان يثبت أنها «أي فصائل المقاومة» استطاعت أن تمرغ أنف المحتل في التراب وتذل جبروته وتنزع عنه قناع (الجيش الذي لا يقهر).

ولا نريد أن نقارن بين موقف كل من الفريقين فشتان بين الثرى والثريا وأنى العميل من الأصيل؟، لكننا أردنا مما سبق ذكره مقدمة لننطلق منها للحديث إلى التطور السياسي لكلا الفريقين وما وصل إليه حالهما في هذه المرحلة، ويكفينا هنا أن نتحدث عن جانب واحد من ذلك ألا وهو التفكك أو التماسك للمكونات في كل من الفريقين.

فالمتابع اليوم للمشهد السياسي المرافق للأحزاب والطوائف المندفعة للمشاركة في (اللعبة السياسية) في ظلِّ الاحتلال يراها في تشرذم يعقبه تشرذم، فالانقسامات باتت سمة رئيسة لهذه الأحزاب، والانشقاقات متكررة في كل وقت وحين، فما كان بالأمس (تكتلاً) لم يعد ممكناً الحفاظ عليه بل تشتت إلى كتل صغيرة، وأصبح الحزب الواحد فيه عدة أجنحة، وبعد أن كانت بالأمس قائمة واحدة أصبحت اليوم قوائم كثيرة، وربما يعلل البعض ذلك أن هذا ضمن لعبة سياسية مقصودة يراد منها تعدد القوائم لحصد أصوات أكثر إلا أن الحقيقة أن ما يقف وراء هذا هو الاختلاف، وليس أي اختلاف بل هي الخلافات على المصالح وتقسيم المناصب وتوزيع المكاسب المرتقبة، وبهذا أصبح (التحالف) تحالفات متحاربة و (الائتلاف) ائتلافات متناحرة و (التوافق) توافقات متنافرة، فضلا عن انسلاخ أفراد تحت مسمى (المستقلين) وحقيقة أغلبهم أنهم من المنشقين عن تكتلاتهم السابقة.

ومن مآسي هذا التشرذم والتشقق عند هؤلاء أن (القائد) منهم إذا أخفق في عمله واستبعده أصحابه من منصبه تراه ينفرد عنهم في الإعلان عن حزب جديد أو تكتل مستقل أو قائمة منفردة، ثم تراهم يدخلون في مفاوضات متواصلة لإعادة جمع ما انفرط من عقدهم، ومهما تكتموا فكل يوم يفضح شيء من تلك المشاورات والنقاشات الساعية لإقناع هذا وذاك للانضمام لهذه القائمة في قابل الانتخابات، ومهما تشدقوا بالحرية التعددية والادعاء بأنها (ظاهرة إيجابية) إلا أن الحقيقة أنهم مستقتلون من أجل لملمة ما تشتت منهم وتجميع ما تفرق، وهم من أجل ذلك لا يتركون وسيلة «مشروعة أو غير مشروعة» إلا واتخذوها، فهم يستخدمون الترغيب والترهيب بل والإرهاب كذلك، وحتى الدين يسخرونه من أجل كل ذلك.

أما فريق المقاومة فتراهم رغم النمو والتوسع إلا أنهم يسيرون إلى تقارب، وإن ما يحدث في بعض الأحيان من انبثاق كتيبة من أحد الفصائل أو ولادة فصيل مقاوم جديد فهو دليل على التوسع والنمو لهذا المشروع الجهادي وانتشاره بين أبناء الشعب العراقي، ولا يمكن لأحد أن ينكر أن هناك تقارباً كبيرا بين فصائل المقاومة ، ويكفي للمتابع «وهو يُعددُ فصائل المقاومة اليوم» يجدها محددة في جبهات معدودة وعدد قليل من الفصائل الأخرى، بل ويكفينا أن ندلل على ذلك التقارب في الكثير من العمليات الجهادية المشتركة التي تقوم بها فصائل متعددة، وليس سراً ما يحدث بين العديد من الجبهات والفصائل من أجل التقارب أكثر وصولاً إلى التوحد في ظل مشاريع مشتركة، ومن أظهر الأدلة ما أقدمت عليه العديد من الفصائل حين خولت الشيخ الدكتور حارث الضاري متحدثاً ومفاوضا باسمها، والناظر لفصائل التخويل هذه يرى أنها لم تقتصر على (جبهة الجهاد والتغيير) بل انضمت إليها فصائل أخرى وباركتها فصائل أخر.

والقراءة التحليلية لهاتين الحالتين تنبئ عن بداية النهاية وولادة مرحلة جديدة، فشتان ما بين كومة من الحجارة لا يربطها سوى التراب وما بين جبل راسخ كقطعة واحدة، أما الحكومة فلن تصمد أمام الرياح أو سيل من الماء فسرعان ما تتناثر الأجزاء بذوبان التراب الذي يربط بينها، وهيهات هيهات لعواصف الريح أو غيره أن تنال من تماسك ذاك الجبل، فحالة التشتت والتشرذم والتناحر التي التصقت بالأحزاب المشاركة في (اللعبة السياسية) دليل على الفشل، والمتوقع أن هذه الانقسامات ستستمر فتصغر هذه الأحزاب وتصغر حتى تذوب وتنتهي، أما حالة التجمع والالتقاء بين فصائل المقاومة والقوى المناهضة للاحتلال فنسأل الله أن تكلل الجهود باجتماع الكلمة وتكون النتيجة تحرير العراق ليسود الأمن والأمان وينتشر العدل وترتفع راية الإسلام.

أُصول المنهج الشرعي لكتائب ثورة العشرين

١٠. حكم الردة:

الردة : لغة الرجوع عن الشيء.

اصطلاحاً: كفر المسلم بصريح من القول أو لفظ يقتضيه أو فعل يتضمنه.

القيد الأول : وهو القول الصريح كقوله: أُشرك بالله، وأكفر بالله، أو لا أومن بالأنبياء أو بما جاءوا به.

القيد الثاني : لفظ يتضمنه كقوله : الله جسم سبحانه أو هو هو متحيز أو جحده ما علم من الدين بالضرورة كوجوب الصلاة والزكاة وبقية أركان الإسلام . وأما القيد الثالث :(أو فعل يقتضيه: أي يقتضي الكفر ويستلزمه استلزاما بيناً (كإلقاء المصحف بقذارة) أو البصق على المصحف متعمداً ذلك أو عدم إخراج المصحف من النجاسة إذا كان قادراً على ذلك، وكذلك أيضا تعلم السحر والعمل به.

وأصل هذه القيود هو حديث عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) (بينما نحن جلوس عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم)إذ دخل علينا رجل...) فقال أخبرني عن الإسلام فقال الإسلام شهادة أن لا اله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع إليه سبيلا ...الحديث) أتدرون من السائل؟ قلنا : الله ورسوله أعلم, قال: هذا جبريل أتاكم يعلمكم دينكم)).

فالإسلام هو هذه الأركان الخمسة والخروج عنها يؤدي إلى الخروج عن الإسلام، لذلك اشتهر عند أهل السنة والجماعة القول (لا نكفر أحداً من أهل القبلة وحسابهم إلى الله تعالى)كما اشتهر عنهم (المرتد عندنا من جاء بكفر بواح) أي كفر صريح لا لبس فيه ودليلهم من ذلك قول النبي (صلى الله عليه وسلم): (أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله إلا الله وأن محمداً رسول الله فان هم فعلوا فقد عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم إلى الله تعالى) [متفق عليه], وكذلك ما رواه ابن مسعود (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وسلم): (ثلاث هن أصل الإيمان، الكف عن من قال لا اله إلا الله لا يخرج قائلها بقول أو فعل من الإسلام، والجهاد ماض في أمتي منذ أن بعثني الله إلى أن يقاتل أواخر أمتي المسيح الدجال لا يضرهم عدل عادل ولا جور جائر . والإيمان بالأقدار) [رواه أبو داود بسند صحيح] .

كذلك فإن الدخول في الإسلام يكون متحققاً يقيناً بأن ينطق بالشهادة، فالخروج عنه يستدعي يقينا آخر لقوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ فَتَبَيَّنُواْ وَلاَ تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلاَمَ لَسْتَ مُؤْمِناً﴾ [النساء:٩٤] يدل هذا النص على وجوب التثبت والتيقن في ردة المسلم وليس الحكم بالكفر على الشبهات .

وكذلك مما أثير في هذه المسألة : حكم الولاء والبراء فنقول : الولاء والبراء هي من أفعال القلوب وهذه الأفعال لا يعلمها إلا الله، ومع ذلك فقد قسم علماء أهل السنة والجماعة الولاء على قسمين:

الأول: ولاء ديني كمن يوالي الكافر رغبة لدينه ونصراً لاعتقاده، فهذا يحكم عليه بالكفر والردة.

الثاني : ولاء دنيوي فهذا وإن كان قد أتى بأمر محرم شرعاً ومرتكبه آثم عند الله تعالى وقد أتى بذنب عظيم إلا أنه لا يخرج من الإسلام، والحجة في ذلك قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاء تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ﴾ [الممتحنة:١] ، فعند جمهور كبير من أهل العلم أن الله تعالى إذا خاطب بقوله تعالى:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) دل على أن هذا العمل غير مخرج من الإسلام.

مما تقدم عرضه، نستدل على أن من دخل في العملية السياسية أو في الأجهزة الأمنية قد ارتكب إثما مبيناً عظيماً بسبب مظاهرة الكافرين على المسلمين وفي هذا من المحذور الشرعي ما لا يخفى. لكن هذا الذنب العظيم لا يخرج فاعله من ملة الإسلام، ونصيحتنا إلى هؤلاء بضرورة الرجوع السريع إلى الله وترك هذه المعاصي بأسرع وقت والإصطفاف مع المسلمين وإتباع سبيل المؤمنين والله تعالى أعلم.





الهيئة الشرعية

ميزت الشريعة الإسلامية بمميزات كثيرة منها التوسط والاعتدال في كل أحكامها؛ فلم تسرف في وجه وتفرط في الوجه الآخر، لذلك لابد لنا من دراسة هذا المنهج الرباني في هذه العجالة.

فالوسطية في اللغة: تعني الخيرية والعدل كما في قوله تعالى﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً﴾ [البقرة:١٤٣] والوسط بفتح السين: العدل وأصل هذا ما رواه الترمذي عن النبي﴿صلى الله عليه وسلم﴾ ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً﴾ قال: عدلا، وقال حديث حسن صحيح، وكذلك جاء في التنزيل ﴿قال أوسطهم لولا تسبحون﴾ أي أعدلهم وخيرهم.

ووَسَطَ الوادي بالتحريك: خير موضع فيه وأكثره ماءً وكلأً، ولما كان الوسط مجانباً للغلو والتقصير كان محموداً، قال علماؤنا في تفسير هذه الآية ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً﴾: أنبأنا الله تعالى في كتابه بما أنعم علينا من تفضيله لنا باسم العدالة وتولية خطير الشهادة على جميع خلقه فجعلنا الله تبارك وتعالى أولاً مكاناً وان كنا آخرا زمانا كما قال [نحن الآخرون الأولون] قال علي بن أبي طالب ﴿رضي الله عنه﴾: «عليكم بالنمط الأوسط»

والوسطية هي منهج قويم لا يحيد عنها إلا هالك وقد وردت في التنزيل كناية وتصريحاً ولعل أول إشارة لها كانت في سورة الفاتحة حيث قال الله عز وجل: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة:٧] فالله تعالى يدعونا في هذه الآية المباركة إلى التوسط في الإيمان والنهي عن الإفراط كما عند النصارى الذين عبدوا أنبياءهم فضلوا، وبين اليهود الذين قتلوا أنبياءهم فاستحقوا غضب الله عز وجل عليهم.

كذلك راعت الشريعة مصالح العباد ولم تتطرف في الموازنة بين الدين والدنيا بل جاءت بالوسطية في هذا، فمن ذلك الأمر بالانتشار في الأرض بعد الصلاة لطلب الرزق الحلال ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ﴾ [الجمعة:١٠] وكذلك طلبت الشريعة الغراء من أتباعها مراعاة الإنفاق والتوسط فيه قال تعالى ﴿وَلاَ تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلاَ تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ﴾ [الإسراء:٢٩] كذلك أوصت الشريعة بالتوسط حتى في الأكل والشرب ولقد جاء في الكتاب العزيز ﴿وكُلُواْ وَاشْرَبُواْ وَلاَ تُسْرِفُواْ﴾ [الأعراف:٣١] ومن السنة ما قَالَ رَسُولَ اللَّهِ ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ «مَا مَلأَ آدَمِيٌ وِعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ أُكُلاَتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ فَإِنْ كَانَ لاَ مَحَالَةَ فَثُلُثٌ لِطَعَامِهِ وَثُلُثٌ لِشَرَابِهِ وَثُلُثٌ لِنَفَسِهِ»، حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

كذلك نراها حتى في التقرب إلى الله تعالى بأنواع الطاعات والقربات، فعن أَنَسَ ﴿رضي الله عنه﴾ قال: جَاءَ ثَلاَثَةُ رَهْطٍ إِلَى بُيُوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَأَنَّهُمْ تَقَالُّوهَا فَقَالُوا وَأَيْنَ نَحْنُ مِنَ النَّبِيِّ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ. قَالَ أَحَدُهُمْ أَمَّا أَنَا فَإِنِّي أُصَلِّي اللَّيْلَ أَبَدًا. وَقَالَ آخَرُ أَنَا أَصُومُ الدَّهْرَ وَلاَ أُفْطِرُ. وَقَالَ آخَرُ أَنَا أَعْتَزِلُ النِّسَاءَ فَلاَ أَتَزَوَّجُ أَبَدًا. فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ فَقَالَ «أَنْتُمُ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا أَمَا وَاللَّهِ إِنِّى لأَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَتْقَاكُمْ لَهُ، لَكِنِّى أَصُومُ وَأُفْطِرُ، وَأُصَلِّى وَأَرْقُدُ وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِى فَلَيْسَ مِنِّى» متفق عليه، وقد نهى النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ عن صيام الدهر بقوله لأحد أصحابه» «وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ». قُلْتُ إِنِّي أُطِيقُ. قَالَ «فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ». قُلْتُ إِنِّى أُطِيقُ. قَالَ « فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا، فَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ وَهْوَ أَفْضَلُ الصِّيَامِ» [متفق عليه] والوسطية تراها واضحة جلية في جهاد النبي واصحابه فرغم العنت الذي اصابهم والظلم الذي لحق بهم الا انهم لم ينتقموا لأنفسهم بقدر ما كان الجهاد فريضة لدفع الظلم واحقاق الحق فلم يتنطعوا في استخدام هذا الحق وإنما استخدموه بتوسط واعتدال فلم يقتلوا امرأة ولا طفلاً ولا شيخاً كبيراً ولم يقطعوا شجراً مثمراً لغير ضرورة ولم يغدروا.

أما في واقعنا الراهن ظهرت تيارات متطرفة تعنتت في استخدام حق الجهاد ورأوا السيف على كثير من طوائف المسلمين وبالمقابل هناك طوائف مميعة للجهاد لا ترى الجهاد الآن فكان هذا منتهى التفريط بحقوق الأمة وثوابتها الشرعية والأصل في ذلك التوسط والاعتدال من غير إفراط ولا تفريط فأهل السنة والجماعة هم أكثر الطوائف الإسلامية اعتدالا وتحوطا في مسألة التكفير ومدار هذا الأمر على الحديث النبوي الشريف الذي يرويه أبو داود ﴿ثلاثة من أصل الإيمان، الكف عمن قال لا إله إلا الله ولا تكفره بذنب ولا تخرجه من الإسلام بعمل، والجهاد ماض في أمتي منذ بعثني الله إلى أن يقاتل آخر أمتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل﴾

الصحابي الجليل

عبادة بن الصامت (رضي الله عنه)

أ. محمود إبراهيم

هو الصحابي عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن قيس بن ثعلبة بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف أبو الوليد الأنصاري الخزرجي، من القواقل لان غنما كان إذا استجار به مستجير قال له: قوقل حيث شئت أي اذهب حيث شئت فأنت في أمان، وأم عبادة قرة العين بنت عمارة بن نضله بن العجلان بن زيد بن غنم الخزرجية صحابية أسلمت وبايعت، ولد عبادة عام ٣٨ قبل الهجرة في المدينة، وكان أحد الثمانية الأوائل الذين لقوا النبي (صلى الله عليه وسلم) بمكة بالموسم وأسلموا وذلك في السنة العاشرة من البعثة الشريفة، ثم كان في السنة التي تليها مع أصحاب بيعة العقبة الأولى قال عبادة: بايعنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بيعة النساء ذلك قبل أن تفرض علينا الحرب على أن لا نشرك بالله شيئاً ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل أولادنا ولا نأتي ببهتان نفتريه من بين أيدينا وأرجلنا ولا نعصيه في معروف، قال فمن وفى ذلك منكم فأجره على الله، ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب به في الدنيا فهو كفارة وطهور، ومن أصاب من ذلك شيئاً فستره الله فأمره إلى الله إن شاء عذب وإن شاء غفر، فبايعناه على ذلك ثم كان في السنة التي تليها وفيها كانت بيعة العقبة الثانية، وكان عبادة أحد النقباء الاثني عشر وكان من الذين بايعوا على السمع والطاعة في المنشط والمكره، وآخى النبي (صلى الله عليه وسلم) بينه وبين أبي مرثد الغنوي بعد الهجرة، وكان عبادة (رضي الله عنه) من الشجعان الذين لا يهابون في الحق لومة لائم، شهد المشاهد كلها مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فكان من أعيان البدريين وما بعدها من الغزوات وشارك في فتوح الشام ومصر، أرسله شرحبيل بن حسنة (رضي الله عنه) بعد فتح حمص إلى الساحل السوري حيث فتح اللاذقية وجبلة وطرسوس، ثم كان في الجيش الذي غزا قبرص زمن معاوية (رضي الله عنه) واستشهدت زوجته أم سليم بنت ملحان.

ثم شهد فتح مصر سنة عشرين، وكان في ربع المدد الذين أرسلهم أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) الى عمرو بن العاص (رضي الله عنه) حين استعصى عليه فتح مصر أول الأمر حيث أرسل إليه أربعة من خيار الصحابة وكل واحد منهم كان يعدل ألفاً وفتحت على يد عبادة الإسكندرية

ويعد عبادة أحد الأربعة أو الخمسة الأنصاريين الذين جمعوا القرآن، وكانوا يعلمونه الناس على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فكان يعلم أهل الصفة، ولما كان زمن عمر (رضي الله عنه) كتب يزيد بن أبي سفيان (رضي الله عنه) وكان عامل عمر على الشام: إن أهل الشام كثير وقد احتاجوا إلى من يعلمهم القرآن ويفقههم فأرسل إليه ثلاثة هم عبادة وأبو الدرداء، ومعاذ بن جبل (رضي الله عنهم) فخرج الثلاثة إلى الشام فقال ابدأوا بحمص فإذا رضيتم منهم فاليخرج واحد إلى دمشق وآخر إلى فلسطين، فأقام عبادة في حمص ثم انتقل إلى فلسطين، فأقام فيها معلماً وقاضياً وهو أول من تولى منصب القضاء في فلسطين، ووصف (رضي الله عنه) بالعفة والرحمة والإيثار والتواضع والأمر بالمعروف، وله في كل ذلك قصص من ذلك انه خالف معاوية (رضي الله عنه) في أمر ما فلما لم يتراجع معاوية عن رأيه فيها فقال عبادة لمعاوية: لا اساكنك في أرض أنت فيها، وخرج إلى المدينة فلما علم عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) قال لعبادة: ارجع أبا الوليد إلى أرضك فقبح الله أرضاً لست فيها وأمثالك، وكتب إلى معاوية لا إمرة لك عليه واحمل الناس على ما قال.

ومن مواقفه التي ذكرتها كتب تأريخ الإسلام بكل اعتزاز وفخر تبرؤه من حلف يهود بني قينقاع حين خانوا المسلمين في الخندق فقرر النبي (صلى الله عليه وسلم) منابذتهم وكان بين عبادة وبينهم حلف قبل الإسلام فقال عبادة يارسول الله ان اوليائي من يهود كانت شديدة أنفسهم كثيراً سلاحهم شديدة شوكتهم وني أبرأ إلى الله ورسوله من ولاية يهود ولا مولى لي الا الله ورسوله.

روى عن رسول الله مائة وثمانية عشر حديثاً اتفق البخاري ومسلم على ست منها وتوفي (رضي الله عنه) في فلسطين عام ٣٤ من الهجرة الشريفة.



الانتخابات القادمة
تكتلات بلا تغيير


سالم عبد اللطيف

لن تجد في أي دولة ديمقراطية في العالم «الشرقية منها والغربية»، وكذلك ديمقراطيات جنوب أمريكا مثل الديمقراطية الممسوخة التي لفقتها الولايات المتحدة وجاءت بها إلى العراق، فليس للمتتبع أن يعرف كنه هذه الديمقراطية التي تجمع النقائض وتلملم الأشتات لتسوقهم على أنهم حماة للحق المدافعون عنه، إلا أصحاب هذا البلد العارفين ببواطن الأمور ويعرفون ما وراء الاكمة.

ديمقراطية أسس لها (جي غارنر) ووضع قوالبها (بول بريمر) وطبقها حرفياً أمراء الطوائف وتجار الميليشيات الذين عشعشوا في كواليس مؤتمر لندن وأربيل من الذين لا همَّ لهم إلا أن يجعلوا من العراق مشروعاً للتربح على حساب آلام الشعب ونزيف دمائه.

وعدوا فكذبوا وكان السراب هو الوصف الأمثل لمشاريعهم التي سوقوا لها عبر صفحات عمليتهم السياسية، التي جرى إسنادها ورعايتها وإدارتها من قبل المحتل نفسه، مع علمه (المحتل) أن مثل هذه الأدوات التي قاد بها عمليته مستهلكه ذات الولاء المزدوج بين أجندتين: أولهما احتلالية يطبقها هؤلاء بكل ذل وصغار، والأخرى: امتداد إقليمي اتخذ من وجود المحتل على أرض العراق منطلقاً له.

السؤال الكبير ما الذي يسيل لعاب المواطن للذهاب إلى صندوق الاقتراع هذه المرة بعد أن تكشفت له حقائق؟ نذكر منها الأعم والأشمل:

❖المتاجرة بالتمثيل وادعاء الحق بالصدارة.

❖الفساد الإداري والمالي.

❖العمل على تقسيم العراق.

❖الدفع إلى تشظية قوى المجتمع.

❖ الحرص على إدارة مشروع الاحتلال ولو كلف ذلك زوالهم.

من خلال النقاط السابقة يحق لكل متابع للشأن العراقي أن يقول بأن أدوات الاحتلال التي جلبها معه، وبقي مصراً على إبقائها في كل صفحة من صفحاته طيلة السنوات الماضية تنفذ صاغرةً ما يطلب منها حرفياً وإن كان هنالك ثمة تباين في الأداء لقواعد اللعبة التي تتقاسمها أجندة المحتل وأجندات توسعية وامتدادية تعرف لدى المتابعين أنها امتدادات إقليمية ومن المعلوم ماذا يقصد بالإقليمية وإن كانت هنالك تدخلات أخرى من دولة جارة في جنوب العراق فإنها تعمل على إبقاء العراق تحت وصاية الاحتلال لقلقها المستديم من العراق طيلة عقود مضت.

البرامج الانتخابية وطلاسمها

اعتاد العالم أجمع عبر ممارساته الديمقراطية في شتى بقاع الأرض أن يسبق إعلان المرشح برنامجه الانتخابي لكي يتمكن الناخب من احترام نفسه حين يصوت لهذا المرشح أو لغيره ولعدم وجود برامج لهذه الكتل والأحزاب سوى ارتمائها في حضن المحتل وليس لها من قوة شعبية تمدها بأسباب القوة والنجاح سوى استقوائها بالاحتلال واستغلالها للغطاء الممنوح لها من قبله.

ليس هناك برنامجاً انتخابياً مفهوماً يمكن تطبيقه على أرض الواقع من بين كل البرامج التي أضطرت هذه الأحزاب والتكتلات على الإعلان عنها، وهي في مجملها ألفاظ عامة مطاطة يمكن أن يندرج فيها ما لم يعلن.

إن ضعف إقبال الناخبين على مراكز التسجيل لتحديث بياناتهم في سجلات الناخبين يؤشر على مقياس الفشل الذي مني به هؤلاء، لاسيما وأن فتراتهم التي مسكوا بها زمام الأمر في مفاصل الدولة أثبتت بما لا يقبل الشك أنهم عبارة عن مافيات وعصابات لا تفقه من تدبير الدولة شيئا سوى القتل والاعتقال والتهجير والدمار والسرقة.

إن السنوات الماضية كشفت عن هزالة طروحاتهم وصوريتها فأغلب المحللين المتابعين للشأن العراقي وصفوا قلة تحديث الناخبين لسجلات الانتخابات القادمة، متأت من عزوف أبناء الشعب العراقي عن التصويت لشراذم الاحتلال وهنا تجدر الإشارة إلى أن المشروع الوطني المناهض للاحتلال حان وقته وهو أقرب الآن لالتفاف أبناء الشعب حوله من أي وقت مضى.

عود على تشكيلة البرامج التي تريد ذر الرماد في العيون حيث حاول عرابو هذه الأحزاب وتلك التجمعات إيجاد صيغ بديلة عن الاستهلاكيات السابقة؛ فمرة بإعادة إحياء الائتلافات على أسسها الطائفية بمحاولة يأسة بتشكيله عبر شخصيات لا وزن لها في أوساط الشعب وليس لها من وصف ينصفها سوى الديكور،فراحت تمرر مخططات لن تعود عليهم إلا بالويل والثبور، وهناك من بدأ استعداده بالانشقاقات والالتفافات ليؤسس تشكيلة جديدة قديمة ليسوق نفسه للانتخابات القادمة وليذهب من انتخبه في الانتخابات السابقة إلى حيث؛ المهم أن يبقى له كرسي يمارس فيه عمالته.

أما الآخرون فقد حاولوا كما حاول غيرهم من أصحاب الأجندة الطائفية سوق الناس ودفعهم إلى النفق الذي يريده الاحتلال بمحاولة عكس سير عقارب الساعة، ليعودوا إلى سنوات الشحن الطائفي فهي مرتعهم الذي فيه يعشعشون.

المهم فيما سبق إن البرامج الانتخابية لا تعدو أن تكون بمثابة أرضية رخوة يطؤها الناخب

والمنتخب على حد سواء فلا الناخب يعرف شيئاً عن هذه البرامج ولا كيفية تطبيقها ولا المنتخب الذي هو في حقيقته أداة لتنفيذ مخططات من نصبوه ولا همَّ له سوى المنافع الشخصية والحزبية في أضيق صورها .

الصيغة الانتخابية مغلقة مفتوحة أم بين بين؟

خلال مقتربات الإنتخابات ظهرت فرية أخرى من مفتربات أصحاب العملية السياسية في ظلِّ الاحتلال ولكن هذه المرة يراد بهذه الفرية أن تضرب في تجاهات شتى فهي من جهة من أجل سحب البساط من تحت قوى لا تريد هذا الطرح والمقصود بالطرح بشقيه من يؤيد القائمة المفتوحة أو ممن يريد ويصر على القائمة المغلقة ، وبغض النظر عن التصريحات والتجاذبات وما فيها فان هذه الفبركة بين القائمة المفتوحة والمغلقة إنما هي فرية تمهد لاستغفال الناس بان طروحات وطنية تسبق ذهابهم إلى الانتخابات.

إن التجاذبات بين مؤيد ومعارض على صيغة الانتخابات القادمة فيه قفز على الحقائق بإعتبار أن المشكلة في أساسها تكمن بالأسلوب الانتخابي فقط؛ والحقيقة أن المشكلة كل المشكلة بهذه الأدوات نفسها التي لا همَّ لها سوى الركوب على موجة تصدير الديمقراطية التي تنشرها الولايات المتحدة في سلسلة حروبها الاستباقية المبشرة بتقسيم المنطقة عبر تقسيم المقسم وتجزئة المجزأ بابتعاث القوى المفتتة للمجتمعات المستهدفة بهذا المشروع الاحتلالي، وتنصيب هؤلاء الذين لا توجد في أجنداتهم خطوط حمراء تقف بوجه إرادة المحتل.

إن الانتخابات القادمة حالها كحال تنصيب مجلس الحكم سيئ الصيت ولا تختلف كثيراً عن الحكومة المنصبة بعده، وهي تحوي الشخصيات ذاتها التي قادت سنوات الشحن الطائفي في حكومتي الاحتلال الثالثة والرابعة؛ الانتخابات القادمة تريد استمرار الكارثة بالإبقاء على هذه الشرذمة جاثمة على صدور العراقيين.



تساؤلات بين الماضي والحاضر والمستقبل

مفوضية الانتخابات طائفية فاسدة إدارياً ومالياً، هل تغيرت؟

التقسيم الإداري للمحافظات وتقسيم مجلس النواب على أساسه فيه سرقة نصيب محافظات لحساب أخرى بأسلوب طائفي إلتوائي مقيت هل تم إرجاع الحق إلى أهله والتقسيم حسب الضوابط الحقيقية لكل محافظة؟

الدستور الملغم والمؤسس للمحاصصة الطائفية الذي كتب بعين واحدة وبوصاية احتلالية تريد تفتيت العراق، هل هناك مجرد نية لإعادة صياغته كما في دساتير العالم؟

التكتلات الطائفية التي بقيت تستحوذ على قيادة هذه التحالفات باستقدامها من لا أثر له سوى الديكور اللازم للاستغفال، هل تمت معالجة ظواهر الإستقواء والتحكم العددي في صياغة القرارات والقوانين أو التخلص منها لبدء مرحلة جديدة؟

الوعود السرابية الخدَّاعة على مدى فترة الحكومات الاحتلالية الأربع؛ هل تحقق منها شيء؟

البرامج الانتخابية الجديدة هل تحمل جديداً أو أنها استهلاك لما سبق، للبقاء على رأس السلطة فترة أخرى؟

إتفاقيات الإذعان يتم توقيتها دائما قبيل الانتخابات هل يعني ذلك أنها اتفاقيات على بيع العراق مقابل البقاء في السلطة؟

الدعوة لاستبعاد شرائح بعينها من التصويت، ماذا يعني؟

يعني أنه دفع بتجاه المشاركة في صورتها اليسيرة لضمان التهويل المليوني بالمشاركة؟

الإنجازات السابقة لهذه الحكومات من قتل وتهجير واستقواء وسرقات وتبديد لثروات البلد هل تمت محاسبتهم على ذلك؟ فكيف يمكن المشاركة مع عصابات مستقوية بالمحتل وضمان سلامة العراق؟

هذه التساؤلات وغيرها كثير مما لا يسع المقال لسردها، لن تقوى حكومات الاحتلال على الإجابة عنها .

نخلص مما تقدم: إن الانتخابات التي يُسوِّق لها المحتل وللأسف تدفع بعض الدول للاشتراك فيها من دون علم ولا دراية، بأن من يشترك مع هذه الشرذمة يصيبه من أدرانها الشيء الكثير، ولا يقوى على تصحيح مسار هذه العملية الممسوخة لأنها رسمت بما لا يقبل التصحيح إلا بالظاهر دون الجوهر فلا يمكن لمن وقف على الضد من هذا المشروع الاحتلالي أن يكون رقماً ضخماً بين الأرقام لا فائدة من دخوله فيها .

المعلومات العامة عن الأسلحة الخفيفة المستخدمة لدى المقاومة

البندقية الآلية كلاشنكوف والرشاشة الخفيفة عيار ٧,٦٢ ملم

د. عمر صلاح الدين علي

نظرة عامة

تعد البندقية الآلية كلاشنكوف السلاح الرئيس لكل فرد من المجموعة أو الحظيرة فيما تعد الرشاشة الخفيفة السلاح الفردي الرئيس للمجموعة أو الحظيرة والغاية منها صب نار كثيف ومؤثر على العدو ويكون استخدام الرشاشة من قبل شخصين هما:

١. الرامي.

٢. حامل العتاد والعمل كمعاون للرامي.

ترمي البندقية والرشاشة صلياً وبأطلاقات مفردة.

تعمل الرشاشة بقوة الغاز ونابض الإرجاع ولا ترمي قبل إتمام عملية الغلق ويتم غلق الحجرة بدوران الترباس إلى الجهة اليمنى. حيث تملأ البندقية بمخزن هلالي سعته (٣٠) أطلاقة بينما تملأ الرشاشة بمخزن اسطواني يحتوي على (٧٥) أطلاقة كما تملأ بمخزن ذات شكل هلالي يحتوي على (٤٠) أطلاقة.

ترمي البندقية والرشاشة أربعة أنواع من الاعتدة (الاعتيادي، المذنب، الخارق، الخارق الحارق).

احتياطات الأمان وأسلوب التعليم

تطبق كافة احتياطات الأمان في بداية كل درس تعليمي من دروس البندقية والرشاشة وفي كل وقت تستخدم فيه عتاد التعليم.

يعلم الدرس بموجب ملحوظات المعلمين وتشمل كافة الأمور التي على المعلم أن يلم بها، وتهيئتها لغرض تعليم الشخص بصورة صحيحة، والذي يشمل تعليم المادة الأساسية للدرس، وتبدأ بالمدخل الذي يشمل شرح الغاية الأساسية وبأسلوب مشوق لتقبل الدرس وفي ختام الدرس توجه الأسئلة من الأفراد وإليهم ثم تجري ممارسة الدرس عملياً والذي جرى التدريس عليه وشرح الدرس التعليمي.

التفكيك والتركيب

يشمل تفكيك البندقية والرشاشة ما يلي:

١. إخراج المخزن: يجري إخراج المخزن بالضغط بواسطة الإبهام على كلاّب تثبيت المخزن وتحريك المخزن نحو الأمام وفصله عن البندقية أو الرشاشة.

٢. فك غطاء البدن: إمسك باليد اليسرى من الأخمص وأضغط بإبهام هذه اليد على كلاّب تثبيت غطاء البدن إلى الداخل وباليد اليمنى إمسك الغطاء من الأعلى ثم إسحبه إلى الجهة اليمنى وإخراجه.

٣. إخراج نابض الإرجاع: امسك الرشاشة أو البندقية باليد اليسرى من الأخمص ارفع باليد اليمنى مسند نابض الإرجاع إلى الأمام وإلى الاعلى واسحبه إلى الخلف وارفعه.

٤. فك الترباس وبيته: إمسك السلاح باليد اليسرى من الأخمص ثم ضع عتلة التبديل على أحد أنواع الرمي واسحب الترباس وبيته من قبضة بيت الترباس إلى الخلف، ثم ارفع المجموعة إلى فوق وأخرجها ولفصل الترباس عن بيته إمسك المجموعة باليد اليسرى والمدك إلى الجهة اليمنى وقبضة بيت الترباس إلى الأمام ثم دور الترباس دورة كاملة إلى اليمين بعد أن تدفعه إلى الخلف ثم أسحب الترباس إلى الجهة اليمنى واخرجه من مجاله.

٥. فك أُنبوبة الغاز وواقية اليد: امسك السلاح باليد اليسرى ثم ارفع كُلاب تثبيت أنبوبة الغاز باليد اليمنى أو بواسطة علبة الأدوات وارفع أنبوب الغاز إلى الأعلى واسحبه إلى الخلف وأخرجه ويعد هذا أخر جزء من عملية تفكيك البندقية الرشاشة.

٦. اما التركيب العام فيجري بعكس التفكيك تماماً يبدأ من تركيب أُنبوبة الغاز وواقية اليد ثم تركيب الترباس وبيته، وبعدها نابض الإرجاع، فغطاء البدن وأخيراً مرود



التنظيف وعلبة الأدوات وتركيب المخزن.

تنظيف السلاح وإدامتهُ

يجب المحافظة على السلاح ليكون بحال جيدٍ وجاهز للرمي به في اي وقت ويحقق ذلك بتنظيف وتزيت السلاح في حينه وبصورة ماهرة وتداوله بعناية وحفظه في المكان الصحيح وفحصه دوماً.

يجري تنظيف السلاح قبل وبعد الرمي بالعتاد الحي او الخلب، وكذلك قبل وبعد التدريب، وفي ظروف المعركة أثناء فترات الهدوء.

يتم تنظيف السلاح من قبل المسؤول المباشر عنه خلال القرار على نوع التفكيك اللازم للتنظيف وعلى نوع الزيت أو المنظف الواجب استعماله وحسب الطقس والتأكد من صحة تنظيف وتزييت وتركيب أقسام السلاح بصورة صحيحة.

يجري تهيئة مرود التنظيف وتمريره في الثقب العريض لعلبة الأدوات ثم ركب مفتاح تنظيم الشعيرة على رأس مرود التنظيف العريض، والتأكد من تثبيت العلبة والمرود ثم ادخل المرود في غطاء العلبة واربط قضيب التنظيف على رأس مرود التنظيف وفي حالة تعذر وجود علبة التنظيف فبالإمكان استخدام اي قضيب معدني مناسب أو استخدام قطعة حبل مناسبة وربط معها قطعة قماش لتنظيف بدن السبطانة.

إملاء المخازن وإملاء السلاح وتفريغه

إملاء المخازن: امسك المخزن باليد اليسرى بحيث يكون العنق في الأعلى والقسم المقعر إلى اليمين والمحدب إلى اليسار خذ طلقة باليد اليمنى وضعها على شفتي المخزن وإدفعها إلى الأسفل وإلى اليسار حتى تأخذ محلها في المخزن ثم تناول الطلقة الثانية وأملها بالطريقة نفسها وهكذا إلى أن يتم إملاء المخزن ولغرض تفريغ المخزن إمسك المخزن كما في حالة الاملاء، وأخرج الإطلاقة الأولى بدفعها إلى الأمام ثم إستخدمها بتفريغ بقية الإطلقات على ان لا يضرب رأسها الكبسولة وحاول أستبدالها باطلاقة أخرى كل (٥-١٠) أطلاقة.

يجري إملاء السلاح عند صدور الأوامر بالأملاء وقد يكون الأمر فردياً متعلق بالشخص نفسه أو عند التدريب بأشراف معلم وقد يكون الإملاء إما واقفاً أو جالساً أو منبطحاً. يتم إخراج المخزن بعد فتح زر الجعبة والتأكد من صحة إملائه ويركب المخزن في مجاله ويتأكد من أشتباكه من سماع صوت الإشتباك ثم يتأكد من تأمين السلاح وعند تفريغ السلاح التأكد من تأمينه ثم نزع المخزن من السلاح وبعدها وضع عتلة التبديل على أحد أنواع الرمي، ثم سحب الأقسام إلى الخلف وإتركها تتقدم إلى الأمام خذ الأخمص إلى الكتف وضغط على الزناد وأخفض الأخمص وارجع عتلة التبديل على الأمان ثم أرجع المخزن إلى الجعبة وزررها.

المسك والتصويب والرمي

يعد التصويب بالأسلحة الخفيفة غير مختلف بعضها عن بعض لأن أغلبيتها تخضع للقواعد والاسس نفسها.

يجري المسك الصحيح للبندقية باستخدام اليد اليمنى لمسك الأخمص أو قبضة المسدس ووضع السبابة على الزناد واجعل الأخمص في منتصف الكتف، أما اليد اليسرى فيتم بواسطتها مسك حاضنة أنبوبة الغاز وترفع فوهة البندقية بتجاه الهدف.

أما عملية مسك الرشاشة الخفيفة باستخدام اليد اليسرى لمسك الأخمص وراحتها أما إلى الأعلى أو إلى الخلف ثم إمسك باليد اليمنى من قبضة المسدس وضع السبابة على الزناد واجعل أخمص الرشاشة في منتصف الكتف وارفع فوهة الرشاشة بفتح المرفقين واخفض الرشاشة بضم المرفقين إلى الداخل إلى أن يتم السيطرة على الرشاشة بالنسبة للهدف.

الرمي: عند ذكر نوع الرمي يجري تنظيم عتلة التبديل على نوع الرمي المطلوب (مفرداً، أو صلياً) وإسحب قبضة الترباس إلى الخلف ثم ارفع السلاح إلى الكتف وتأكد من المسك بشكل صحيح ثم طبق قواعد التسديد والتصويب والتي تشمل ما يلي:

أ. إغماض العين غير المستعملة (اليسار).

ب. جر خط وهمي من عين الرامي إلى الفريضة فالشعيرة فالهدف.

ج. سحب نفس ثم قطعه.

د. جعل التسديد في منتصف الهدف.

هـ. الضغط على الزناد بعد أخذ الرخاوة الأولى.

وعند الايعاز بالرمي أضغط على الزناد للرمية المطلوبة ثم توقف وافتح عينك اليسرى لترصد الإطلاقات أثناء الرمي وهكذا تتكرر الخطوات الواردة آنفاً عند كل رمية، واذا دعت الضرورة إلى تبديل المخزن فبدله وخذ وضع الراحة وعند صدور الايعاز (داوم) ادفع عتلة التبديل على نوع الرمي السابقة، وخذ السلاح إلى الكتف وداوم بالرمي، وعند الايعاز بالتفريغ طبق الأسلوب الصحيح للتفريغ بوضع عتلة التبديل على الأمان وأخرج المخزن ثم أعد عتلة التبديل على أحد أنواع الرمي واضغط على الزناد بتجاه الهدف للتأكد من خلو حجرة البندقية من العتاد ثم توضع عتلة التبديل على الأمان.

يجري الرمي من اوضاع مختلفة (الانبطاح، البروك، الوقوف، الرمي من الخلف الساتر وبأشكاله المختلفة) ومهما كان وضع الرمي فعلى الرامي أن يملأ ويسدد ويرمي وينفذ الايعازات (قف- داوم) وكما تعلم في وضع الانبطاح.

التوقفات والعمل الفوري:

إن الأسلحة الخفيفة قليلة التوقفات وقد تحدث بعض التوقفات نتيجة الإهمال أو تآكل بعض الاقسام من جراء كثرة الاستخدام.

تشمل توقفات الأسلحة الخفيفة وأسلوب

معالجتها بما يلي:

أ. كذبة الرمي وسببها مسناد الكبسولة وطريقة المعالجة فيها بإعادة الإملاء والاستمرار في الرمي واذا تكرر التوقف فيجري فحص الإبرة ومجموعة الزناد والطارق.

ب. صعوبة اللقف والدليل بقاء الظرف الفارغ في الحجرة وأستعصاء الطلقة الثانية بين الظرف الفارغ والترباس وأسباب ذلك توسخ الأقسام المتحركة والحجرة وعطب اللقاف أو نابضهُ أو عطب حتار الاطلاقة، وتجري المعالجة برفع المخزن ثم إستخراج الطلقة المستعصية ثم إخراج الظرف الفارغ بواسطة اللقاف فأذا لم يخرج إدفعه بواسطة مرود التنظيف من فوهة السبطانة حتى تسقط من الحجرة بعدها نظف الحجرة وزيتها واستمر بالرمي فإذا حدث التوقف نفسه إفحص اللقاف ونابضهُ.

ج. صعوبة القذف: والدليل بقاء الظرف في السلاح وعدم قذفه للخارج وأسبابه تعود إلى توسخ القسام المتحركة أو أسطوانة الغاز وأنبوب الغاز أو عطب اللقاف ونابضه مما يؤدي إلى سقوط الظرف قبل وصوله للقذف أو عطب القذاف نفسه وتتم المعالجة بأخراج الظرف والدوام على الرمي واذا تكرر التوقف نظف أسطوانة الغاز وأنبوب الغاز وداوم على الرمي وفي حالة تكرار التوقف افحص القذاف وأرسلها إلى جهة تصيلح إن وجد فيها عطب.

أساليب التصويب للأسلحة الخفيفة للمواقف الآتية:

١. أسلوب التصويب على الأهداف الثابتة: يجري التصويب على الأهداف الثابتة وفق قواعد التسديد والتصويب وكما يلي:

أ. تثبيت اخمص السلاح في نقرة الكتف.

ب. جر خط وهمي بين عين الرامي فالفريضة فالشعيرة إلى منتصف الهدف.

ج. أغماض العين غير المستعملة.

د. اخذ النفس (الشهيق) ثم قطعه.

هـ. اخذ رخاوة الزناد الأولى ثم الرمي في أسفل منتصف الهدف.

٢. أسلوب التصويب على الأهداف وتأثير الريح عليه.

أ. قد يضطر المجاهد أو الجندي إلى الرمي على الأهداف المعادية والريح تهب في اتجاهات وسرعات مختلفة وفي أوقات متباينة وما لم يتقن هذا الدرس فأنه من الصعوبة بمكان التأثير على الأهداف المعادية وتقسم الريح من حيث الاتجاه على الأقسام الآتي:

اولاً: الريح القاطعة: والتي تسير بزاوية (٦٠- ٩٠) درجة وهي بالأساس في حساب النقلات من جدول النقلات أو القانون وتحسب لها النقلة بصورة كاملة.

ثانياً: الريح المائلة: وهي الريح التي تسير بزاوية (٣٠- ٦٠) درجة ويحسب لها نصف النقلة.

ثالثاً: الريح المدبرة: وهي الريح التي تسير بزاوية (صفر- ٣٠) درجة ولا تحتسب لها نقلات ولكن يكون التصويب على الأهداف الثابتة مع وجود ريح مدبرة إلى الأسفل.

رابعاً: الريح المقبلة: وهي التي تسير بزاوية من (صفر- ٣٠) درجة ولا تحسب لها نقلات ولكن يكون التصويب على الاهداف الثابتة مع وجود ريح مقبلة إلى الأعلى.

ب. تقسم الريح من حيث السرعة على الأقسام الآتية:

اولاً: الريح الهادئة وسرعتها ٢م/ثا ويحسب لها نصف نقلة.

ثانياً: الريح المعتدلة وسرعتها ٤م/ثا ويحسب لها نقلة كاملة من جدول النقلات.

ثالثاً: الريح الشديدة وسرعتها من (٥- ٦) م/ثا ويحسب لها ضعف النقلة.

ج. قانون إستخراج النقلات: يمكن استخدام القانون الآتي لغرض إستخراج النقلات بالأشباح في ساحة المعركة دون الرجوع إلى الجدول واليك القانون:

النقلة = التسديد -٢

ولغرض استخراج مقدار النقلة المطلوبة للتعويض عن الريح يجب علينا اولاً معرفة المدى إلى الهدف الثابت وبعد معرفتنا للمدى نقوم بطرح العدد (٢) من المدى واليك المثال الآتية الذي يوضح شرح القانون: هدف واقف وعلى مسافة (٦٠٠)م فما هو مقدار النقلة بالأشباح لإصابة ذلك الهدف إذا علمت أن الريح قاطعة للجبهة من اليمنى إلى اليسار ومعتدلة سرعتها ٤م/ثا.

جواب: بما أن الهدف بمدى (٦٠٠)م وعليه يكون التسديد (٦) وعليه استخدام القانون النقلة= التسديد(٦) - ٢=٤ أشباح عكس تجاه الريح.

د. الملاحظات

أولاً: طول النقلة الواحدة يقاس من مركز الهدف إلى مركز الشبح الأخر.

ثانياً: تؤخذ النقلة عكس اتجاه الريح.

ثالثاً: الريح المعتدلة والقاطعة يؤخذ لها نقطة كاملة وحسب المدى.

رابعاً الريح الهادئة والقاطعة يؤخذ لها نصف نقلة.

خامساً: الريح القوية والقاطعة يؤخذ لها ضعف نقطة.

سادساً: الريح المائلة والمعتدلة يؤخذ لها نقطة كاملة.

سابعاً: هذه النقلات مأخوذة على أساس أن الهدف ثابت مع وجود ريح.

ثامناً: الريح المقبلة والمدبرة لا تؤخذ لها نقلات إنما تختلف نقاط التصويب فقط.

٣. أسلوب التصويب على الأهداف المتحركة:

أ. إن الاهداف التي تظهر في ساحة المعركة سوف تشاهد في معظم الأحيان وهي متحركة ونادراً ما تشاهدها ثابتة وإن مهارات الرامي في الرمي هي إصابة الأهداف المتحركة من المواضع الثابتة أو من المتحركة.

ب. تقسم الأهداف المتحركة من حيث

الاتجاه على ما يلي:

أولاً: أهداف قاطعة للجبهة والتي تسير بزاوية (٦٠- ٩٠) درجة على خط النار وهي الأساس في حساب النقلات من جدول النقلات أو من القانون وتحسب لها النقلة بصورة كاملة.

ثانياً: الاهداف المائلة: وهي الأهداف التي تسير بزاوية (٣٠- ٦٠) درجة على خط النار ويحسب لها نصف نقلة.

ثالثاً: الأهداف المقبلة: وهي الأهداف التي تسير بزاوية من (صفر- ٣٠) درجة على خط النار ولا يحسب لها نقلة ولكن يكون التصويب على الأهداف المقبلة إلى الأسفل.

رابعاً: الأهداف المدبرة: وهي الأهداف التي التسير بزاوية من (صفر- ٣٠) درجة على خط النار ولا تحسب لها نقلات ولكن يكون التصويب على الأهداف المدبرة إلى الأعلى.

ج. تقسم الأهداف المتحركة من حيث السرعة على الاقسام الآتية:

أولاً: أهداف تسير بخطوة إعتيادية بسرعة ١,٥م/ثا ويحسب لها نصف نقلة.

ثانياً: أهداف تسير بالهرولة بسرعة ٣م/ثا وهي الاساس في حساب النقلات ويحسب لها نقلة كاملة.

ثالثاً: أهداف تسير بركضة سرعتها ١,٥م/ثا ويحسب لها ضعف النقلة.

د. قوانين إستخراج النقلات

أولاً: القانون الأول: النقلة= سرعة الهدف م/ثا× فترة طيران الرصاصة\عرض الهدف بالأمتار، وهذا القانون قد يكون صعباً.

ثانياً: القانون الثاني: بني على أساس أن الهدف قاطع للجبهة وبسرعة ٣م/ثا لغاية ٤٠٠م تكون النقلة= التسديد إما إذا كان مداه أكثر من (٤٠٠)م فالنقلة تساوي التسديد +١ فإذا كان مدى الهدف(٦٠٠)م فسوف يكون التسديد (٦) وعليه سيكون عدد النقلات ٦+١=٧ نقلات (أشباح).

هـ. الجدول التالي جدول النقلات للتعويض عن حركة الهدف والريح الجانبية.

المدى بالأمتار	الريح الجانبية			سرعة الهدف المتحرك				سرعة الدراجة النارية						سرعة العملية
	٤م/ثا			١,٥م/ثا		٣م/ثا		١٠كم/سا		٢٠كم/سا		٤٠كم/سا		٦٠كم/سا
	امتار	تدرجات السنادة	بالاشباح	أمتار	تدرجات السنادة	أمتار	تدرجات السنادة	أمتار	تدرجات السنادة	أمتار	تدرجات السنادة	أمتار	تدرجات السنادة	بالأمتار
١٠٠م	–	–	–	٠,٢	١	٠,٠٤	٢	٠,٤	٢	٠,٨	٤	١,٦	٨	٢,٤
٢٠٠م	٠,٢	–	٠,٥	٠,٥	١	٠,٠٩	٢	٠,٩	٢	٠,٨	٤	٣,٥	٨	٥,٢
٣٠٠م	٠,٤	٠,٥	١	٠,٨	١	١,٥	٢,٥	١,٤	٢	٢,٩	٥	٥,٧	٩	٨,٦
٤٠٠م	٠,٨	١	١,٥	١,١	١,٥	٢,٢	٣	٢,١	٢,٥	٤,٢	٥	٨,٣	١٠	١٢,٥
٥٠٠م	١,٢	١,٥	٢,٥	١,٥	١,٥	٣,٢	٣	٢,٨	٢	٥,٦	٦	١١	–	١٧
٦٠٠م	١,٩	١,٥	٤	٢	١,٥	٣	٣	٣,٧	٣	٧,٣	٦	١٤,٥	–	٢٢
٧٠٠م	٢,٧	٢	٥	٢,٥	٢	٥	٣,٥	٤,٥	٣	٩	٦,٥	١٨	–	٢٧
٨٠٠م	٣,٦	٢	٧	٣	٢	٦	٤	٥,٦	٣,٥	١١	٧	٢٢	–	٣٤

٤. أسلوب التصويب على الأهداف المظلية والطائرات.

أ. يمكن استخدام الأسلحة الخفيفة وبضمنها الرشاشات الخفيفة في مشاغلة الطائرات المنخفضة المعادية والعناصر المظلية ويكون الرمي اما واقفاً أو باركاً أو من خلال شق أو منجم.

ب. يجري التسديد والتصويب والرمي لمقاومة الطائرات بمدى (٥٠٠)م بينما ينظم التسديد دائماً على المدى (٣٠٠)م وأن احسن فرصة للرمي على الطائرات هو عندما تكون الطائرة منقضة أو متسلقة وتكون نقطة التصويب في هاتين الحالتين مقدمة الطائرة المنقضة وذيل الطائرة المتسلقة اما إذا كانت الطائرة قاطعة للجبهة أو بزاوية مائلة على خط النار فيجب إستخدام الجدول الخاص لايجاد مقدار الإنحراف ونقطة التصويب وكذلك تستخدم الأسلحة الخفيفة لمعالجة الهابطين بالمظلات بصليات طويلة كما ويجب نقل نقطة التصويب حسب أتجاه نزول الهابط بالمظلة والجدول الآتي يوضح مقدار النقلة.

نوع الطائرة وسرعتها	المدى بالأمتار					
	١٠٠		٣٠٠		٥٠٠	
	النقلة					
	امتار	شكل طائرة	امتار	شكل طائرة	امتار	شكل طائرة
هليكوبتر ٥٠م/ثا	٨	١	٢٥	٣	٥٠	٦
طائرة نقل ١٠٠م/ثا	١٥	١	٥٠	٣	١٠٠	٦
المدى بالأمتار		١٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠
قيمة النقلة بشكل المظلي		٠	١	٢	٣	٤

بعض الأسلحة الخفيفة التي تستخدمها المقاومة وقوات الاحتلال

د. محمد الجبوري

البندقية الآلية كلاشنكوف

تتميز البندقية الروسية الآلية كلاشنكوف العلامة (AK٤٧) بالدقة، وبوزن كاف يمكنها بسهولة من الرمي الصلي والمفرد دون اهتزازات ولمسافة (٣٠٠)م، وهي المسافة المألوفة في القتال الحديث، وتعد من أفضل الأسلحة الخفيفة التي ظهرت خلال القرنين التاسع عشر والعشرين، ولعلها تعد من أكثر الأسلحة النارية انتشاراً في العالم الآن، وخاصة في منظومات تسليح الجيوش الشرقية والشرق الأوسط وبعض دول أمريكا الوسطى والجنوبية، كذلك تعد من الأسلحة الرئيسة وخاصة في أيدي أفراد الفصائل والتنظيمات الشعبية المقاومة للاحتلال والمستعمرين وهي كثيرة لدى المقاومة العراقية والأفغانية، وفيما يلي ملخص لخصائصها الفنية:

أ. طول السلاح: ٨٨سم.

ب. وزن السلاح: ٤,٣كغم.

ج. طول السبطانة: ٤١,٥سم.

ء. الحلزنة: أربع أخاديد لليمين.

هـ. الاشتغال: بقوة الغاز ونابض الإرجاع.

و. سعة المخزن: ٣٠إطلاقة.

ز. المعدل النظري للرمي: ٦٠٠إطلاقة في الدقيقة.

ح. السرعة الأبتدائية: ٧١٧م/ثا

ط. السدادة: ٨٠٠م

البندقية الآلية الأمريكية كولت كاماندو

أثبتت فعالية هذا السلاح في حرب فيتنام حيث استعمل من قبل القوات الخاصة الأمريكية، ويعتقد أنه يستخدم كذلك في وحدات الجو الخاصة البريطانية وقد تطورت عنه البندقية الحديثة الأمريكية M١٦/A١ وفيما يلي ملخص لخصائصها الفنية:

أ. طول السلاح: ٧١سم والأخمص مطوي و٧٩سم والأخمص مفتوح.

ب. وزن السلاح: ٣كغم.

ج. طول السبطانة: ٢٠,٥سم.

د. الحلزنة: أربعة أخاديد لليمين.

هـ. الاشتغال: بقوة الغاز ونابض الإرجاع.

و. سعة المخزن: ٢٠ و٣٠ أطلاقة.

ز. السرعة الأبتدائية: ٩١٥م/ثا .

ح. السدادة: ٤٥٨م.

ي. العيار: ٥,٥٦ ملم.

الرشاشة الخفيفة RPK

جرت تعديلات كثيرة على البندقية الآلية الروسية لأهميتها المعطاة حديثاً، مما أدى إلى إدخال تطويرات وتحسينات، ومهام تلك الأسلحة وتحويلها إلى الأثقل وزناً والأكثر تأثيراً، فكانت الفكرة الأساسية تقول بوجوب وجود رشاشة خفيفة أو متوسطة للدعم على مستوى المجموعة أو الحظيرة أو الفصيل ولكن التطورات التي رافقت الحرب العالمية الثانية وظهور سلاح جديد ما يسمى برشاشة الأغراض العامة نتيجة للنجاح الكبير الذي حققته الرشاشتان الألمانيتان ذات العلامة (m٤٢, m٣٤) وخاصة تلك التي استعملت بتشكيلها الخفيف والمتوسط وعلى هذا الأساس تولدت فكرة إنتاج الرشاشة الخفيفة (العلامة RPK) للقيام بدور الإسناد المحلي على مستوى المجموعة أو الحظيرة وفيما يلي ملخص لخصائصها الفنية:

أ. طول السلاح: ١,٣م

ب. وزن السلاح: ٥كغم.

ج. طول السبطانة: ٦٠سم.

د. العيار: ٧,٦٣ملم.

هـ. الحلزنة: أربعة أخاديد لليمين.

و. الاشتغال: بقوة الغاز ونابض الإرجاع.

ز. العتاد: مخزن ٣٠ إطلاقة ومخزن أسطواني ٧٥ إطلاقة

ح. التبريد: بالهواء

ط. المعدل النظري للرمي: ٦٠٠ إطلاقة في الدقيقة.

ي. السرعة الأبتدائية: ٧٣٥م/ثا .

ك. التسديد: ٨٠٠م.

الرشاشة الخفيفة M٦٠

وهي رشاشة أمريكية استعملت هذه الرشاشة في حرب فيتنام، وبفضل التجارب هناك أدخلت عليها تحسينات كثيرة أدت إلى ظهور هذا النموذج المسمى (M٦٠, A١) والذي لازال حتى الآن يستخدم كسلاح للأغراض العامة الموحدة في الجيش الأمريكي والذي استخدمه في احتلاله للعراق وفيما يلي ملخص لخصائصه الفنية:

أ. طول السلاح: ١,١١م

ب. وزن السلاح: ١٠,٤٣كغم.

ج. طول السبطانة: ٦٥سم.

د. العيار: ٧,٦٢ملم أو ٠,٥ أنج.

هـ. الحلزنة: أربعة أخاديد لليمين.

و. الاشتغال: بقوة الغاز ونابض الإرجاع.

ز. الإملاء: العتاد موضوع في الشريط ويثبت في الرشاشة بعد رفع الغطاء الأعلى يمكن حمل الشريط على الكتف أو في صندوق.

ح. التبريد: بالهواء

ط. المعدل النظري للرمي: ٦٠٠أطلاقة في الدقيقة.

ي. السرعة الأبتدائية: ٨٥٣م/ثا .

ك. التسديد: ١٠٠٠م.



كيف تحافظ على أمن المعلومات؟ [٢-٣]

أ. احمد بكر العزاوي

تكلمنا في العدد السابق عن كيفية المحافظة على أمن المعلومات، وتم تلخيص المبادئ التي تحكم عملية جمع المعلومات تجاه معلومات المقاومة ودراسة تطبيق الوسائل الوقائية الملائمة حيث تكلمنا عن المعلومات التي يبحث عنها العدو بصورة مفصلة وسنتطرق في هذا العدد لوسائل جمع المعلومات وأقسام المعلومات حسب نظام التصنيف.

❖ وسائل جمع المعلومات

يمكن تلخيص أهم المصادر المفتوحة أمام استخبارات الاحتلال والحكومة العميلة بما يلي:

أ. المصادر العلنية وتشمل:

١. الاتصال المادي والرصد في الميدان باستخدام كافة المصادر البشرية والفنية كالاستطلاع الجوي بكافة أشكاله ومراقبة الرادار ووسائل الرقابة.

٢. استنطاق العناصر المقاومة والمجاهدة الذين تم إلقاء القبض عليهم أو العناصر المحيطة بهم ضمن حاضنتهم الشعبية.

٣. الاستطلاع الفني بكافة أشكاله سواء من طائرات الاستطلاع أم الطائرات المسيرة أم منظومة الأقمار الصناعية؟.

٤. فحص الوثائق والقصاصات الورقية والتجهيزات التي تستخدمها المقاومة في أسلوب عملها.

٥. دراسة المطبوعات التي تطبعها المقاومة في المكاتب والمحلات وتثمين قيمتها.

٦. مراقبة الإعلام المقاوم سواء في الراديو أم في القنوات الفضائية وجمع معلوماته وتحليلها والخروج باستنتاجات عنها.

٧. الاختراق المخابراتي المعادي لعناصر وقيادات المقاومة دون الشعور بذلك.

٨. أعمال الرصد والمحادثات والمقابلات والزيارات التي تجريها العناصر الإعلامية المعادية تحت غطاء المحايدة أو الصداقة.

٩. أعمال البحث والدراسة التي تقوم بها منظمات مغطاة بالطابع الإنساني وخاصة منظمات المجتمع المدني، ومنظمات الأمم المتحدة والتي لا تخلو على الإطلاق من عين أو أُذن صاغية لعمل المخابرات المعادية.

١٠. رجال الأعمال والزوار المؤتمنون الذين لهم علاقة بعناصر وقيادات المقاومة.

١١. أي وسيلة علنية أخرى كاستخدام الاستثمارات أو المشاريع الاقتصادية أو الإعلامية أو السياسية ...إلخ.

ب. المصادر السرية:

وتشمل العملاء والجواسيس وسيتم التطرق إليها في بحث مستقل إن شاء الله.

أقسام المعلومات حسب نظام التصنيف:

على الرغم من أن المقاومة ليس لديها نظام تصنيف مؤسساتي تقليدي، ولكن ظروف العمل السري والمقاوم تجبرها بأن تصنع نظام إجرائي وقائي تستطيع من خلاله تقسيم المعلومات التي سيشهد فيها العدو الأمريكي والبريطاني المحتل وحكومته العميلة ويمكن تقسيم هذا النظام المعلوماتي على ثلاثة أقسام وهي:

أ. المعلومات غير المصنفة: وهي تلك المعلومات التي تسير بسهولة وبشكل مكشوف وخاصة في الفترة الأولى من العمل الجهادي، والتي إذا ما جمعت وثمنت بصورة صحيحة يمكن أن تتحول إلى استخبارات وهذا حاصل عندما كان عمل المقاومة مكشوفاً لدى حاضنتها والإعلام.

ب. المعلومات المصنفة ذات الدرجة المتوسطة: وهي تلك المعلومات التي جرى تثمينها وتصنيفها من نطاق حماية الأمن بسبب الأعمال أو الطيش الشبابي العاطفي أو الكلام غير المسؤول من قبل بعض عناصر المقاومة أو قياداتها أو أية وسيلة أخرى من وسائل عدم المحافظة على الأمن وعليه فإن مثل هذه المعلومات ينقلها العدو بشكل أسرع للاستفادة منها وتفعيلها في خططه المستقبلية.

ج. المعلومات المصنفة ذات الدرجة العليا: وهي تلك المعلومات المحمية بصورة صحيحة إلا أنه يمكن الحصول عليها عن طريق وضع خطة لاختراق وسائل الدفاع عنها، أو السيطرة عليها كما يحدث في التجسس.

سلسلة تربوية جهادية مكثفة

الحلقة الثانية: ٢-٢

وهنا سنتحدث عن الجزء الثاني من حلقتنا الثانية، والذي يخص أعمال القلب التي يجب أن يعتني بها المربون في الإعداد للجهاد.

٣. الزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة:

إن الركون إلى الدنيا وإشغال الهم والفكر بها وبمتاعها الزائل لهو من أعظم أسباب الغفلة وضعف كثير من أعمال القلوب والجوارح. ومتى ما امتلأ القلب بحب الدنيا وزخرفها لم يعد فيه مكان للأعمال الشرعية من المحبة والإخلاص والتوكل وغيرها، لأن التحلية بالأعمال الشرعية لابد أن يسبقها تخلية مما يضادها من الأعمال المهينة والحقيرة والمشغلة عن الله عز وجل والدار الآخرة.

إن حب الجهاد في سبيل الله تعالى لا يحل في قلب مشحون بالدنيا مائل إليها؛ لأن من أهم مقومات الإعداد للجهاد في سبيل الله تعالى الزهد في الدنيا والاستعلاء عليها، والاستعداد للتضحية بها في أي وقت؛ فالدنيا في حس المجاهد خادمة لا مخدومة، ومملوكة لا مالكة.

وإن الناظر في حياتنا اليوم وما فيها من الترف والدعة والاهتمام الشديد بالتوسع في مراكبها ومساكنها ومآكلها ومشاربها، وكمالياتها ليرى الفرق الكبير والبون الشاسع بين هذه الحياة وحياة المجاهدين؛ ولذا كان لزاماً علينا وعلى كل من أراد إعداد نفسه للجهاد، وعلى من يتولون إعداد الأمة للجهاد؛ علينا جميعاً أن ندرك خطر ما نحن فيه من الترف والترهل والركون إلى الدنيا ومما يدل على أن حياتنا ليست حياة من يعد نفسه للجهاد أنه لو طلب من بعضنا بذل ربع ماله أو عشره أو طلب منه الانتقال إلى بلد غير بلده لمصلحة الدعوة والجهاد لامتنع أو تردد وتلكأ. فكيف بما هو أكبر من ذلك كبذل النفس وهجر الأهل



والأولاد والأوطان، وأن نبادر للتخفف منها ونبذل الأسباب التي تزهدنا فيها وترغبنا في الآخرة،وإلا نفعل تكن فتنة ومصيبة على أنفسنا وعلى أمتنا؛ إذ لو فاجأنا داعي الجهاد أو هاجمنا الكفار في عقر دارنا «وهاهم من حولنا» فإن أول من يقعد عن الجهاد فيذل للكفار ويستكين أو يفر منهم بجلده هم أولئك المترفون الغافلون السادرون الذين ملأت الدنيا قلوبهم وصارت هي همهم ومبلغهم من العلم. والترف: هو التوسع في النعمة والمباحات، وبذل الجهد والوقت والهمة في تحصيلها والتنافس فيها. ولم يرد ذكر الترف في القرآن إلا بمعرض الذم؛ فلقد ذكر الله عز وجل في أكثر من آية أنه سبب الكفر والإعراض عن الحق أو رده؛ قال تعالى عن أصحاب الشمال: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ﴾ [الواقعة:٤٥]، وقال سبحانه: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالاً وَأَوْلاداً وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ﴾ [سبأ:٣٤-٣٥]، وقال تعالى: ﴿وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ﴾ [هود: من الآية١١٦].

ولا يفهم من ذم الترف التهوين من شأن المال؛ فالمال عصب الجهاد في سبيل الله تعالى، ولكن المقصود التحذير من الإسراف في التنعم وجعل ذلك من أكبر الهم، وبخاصة للعاملين في حقل الدعوة والجهاد والإعداد؛ لما لذلك من آثار سيئة في حياة المنتسبين إلى الدعوة والجهاد. والواقع شاهد بذلك؛ فكم رأينا من الدعاة ومن كانوا مهتمين بالجهاد قد تخلوا عن الجهاد والإعداد له وركنوا إلى الدنيا بسبب الترف والتوسع في النعيم.

ويبين ابن خلدون ﴿رحمه الله تعالى﴾ مضار الترف على الأمم وأثره في زوالها، وأثر التقشف وخشونة العيش في الغلبة على الأعداء فيقول في مقدمته: «الفصل السادس عشر: في أن الأمم الوحشية أقدر على التَّغَلُّب ممن سواها: اعلم أنه لما كانت البداوة سبباً في الشجاعة كما قلناه في المقدمة الثالثة، لا جرم كان هذا الجيل الوحشي أشد شجاعة من الجيل الآخر؛ فهم أقدر على التغلب وانتزاع ما في أيدي سواهم من الأمم، بل الجيل الواحد تختلف أحواله في ذلك باختلاف الأعصار، فكلما نزلوا الأرياف وتَفَنَّقوا (تنعموا؛ انظر: القاموس المحيط، مادة «فنق») في النعيم، وألفوا عوائد الخصب في المعاش والنعيم، نقص من شجاعتهم بمقدار ما نقص من توحشهم وبداوتهم «المقدمة» لابن خلدون: [ص١٣٨].

وكلما تخفف المسلم من الدنيا ومتاعها وأصبحت في يده لا في قلبه هانت عليه وهان عليه فراقها والتضحية بها، وسهل عليه الجهاد والبذل، وقوي عنده الصبر على المصائب والبلايا.

ولذلك كان المتقللون من الدنيا هم أتباع الرسل، وهم الذين يلبون منادي الجهاد عند النداء، والأمة المجاهدة لا تكون مترفة، والأمة المترفة لا تكون مجاهدة؛ فلا يجتمع ترف وجهاد؛ لأن الترف نعومة وراحة واسترخاء وإغراق في الشهوات والملذات يصعب على صاحبه مفارقة ما ألفه منه، بل إنه يعيش وهو يفكر في إضافة المزيد منه ويخاف أن يحال بينه وبين ذلك الترف والنعيم. والجهاد بذل وتضحية ومشقة وبعد عن الملذات والشهوات ومفارقة للمحبوبات واقتحام للمكاره والعقبات؛ المترف يخاف كل شيء يعكر عليه صفو ترفه، والمجاهد لا يخاف في الله لومة لائم، المترف يتلهف للفسق والفجور والفواحش، والمجاهد يتطلع لقيادة البشر بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. فالمترفون فاسقون والمجاهدون مصلحون.

ولهذا كانت سنة الله في المترفين الفاسقين تدميرهم، والتدمير قد يكون بالاستئصال بعذاب الله كما كان في الأمم الماضية، وقد يكون بإنزال البأس الذي يحول بين المترف وما كان يتمتع به من شهوات، وهو عذاب وتدمير، وقد يكون أشق عليه من مفارقة ترفه بالموت. والعقوبة تعم المترفين ومن لم يقف في وجه ترفهم؛ قال تعالى: ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيراً﴾ [الإسراء:١٦] «الجهاد في سبيل الله» [٢/٣٧٣]، الدكتور عبد الله القادري.

ويعلق سيد قطب ﴿رحمه الله تعالى﴾ على آية الإسراء فيقول: (والمترفون في كل أمة هم طبقة الكبراء الناعمين الذين يجدون المال ويجدون الخدم ويجدون الراحة، فينعمون بالدعة وبالراحة وبالسيادة حتى تترهل نفوسهم وتأسن وترتع في الفسق والمجانة، وتستهتر بالقيم والمقدسات والكرامات، وتلغ في الأعراض والحرمات، وهم إذا لم يجدوا من يضرب على أيديهم عاثوا في الأرض فساداً، ونشروا الفاحشة في الأمة وأشاعوها وأرخصوا القيم العليا التي لا تعيش الشعوب إلاّ بها ولها، ومن ثم تتحلل الأمة وتسترخي، وتفقد حيويتها وعناصر قوتها وأسباب بقائها فتهلك وتطوى صفحتها. والآية تقرر سنة الله هذه...) «في ظلال القرآن» [٥/٢٢١٧].

والحاصل التنبيه على خطورة الترف على حياة الداعية والمجاهد، وأن الجهاد والترف لا يجتمعان، وعلى من يعد نفسه للجهاد في سبيل الله عز وجل أن يربي نفسه على الزهد في الدنيا والتقلل منها، وتعويد النفس على شظف العيش وخشونته. وهذا يحتاج إلى مجاهدة للنفس الأمارة لأنها تميل إلى الدعة والراحة والتنعم.

لا ننسى دور المربين والقدوات الذين يربون الأمة ويعدوها للجهاد، فإن لم يكونوا مثالاً للزهد والبعد عن الترف بأشكاله كلها فإن التربية ستكون ضعيفة وهشة؛ لأن الناس لا ينظرون إلى أقوال الدعاة والمربين فحسب، بل إن نظرهم يتركز على أفعالهم وأحوالهم. ولنتصور شخصاً من الناس يحثه شيخه أو مربيه على الزهد في الدنيا ويحذره من الترف والتوسع في المباحات، ثم هو يرى شيخه في مركبه ومسكنه وملبسه ومطعمه في واد والزهد في واد آخر. فماذا سيكون حال هذا المربى؟! إنه سيشعر بالاضطراب والازدواجية، وإن هذا مما يعوّق التربية والإعداد ويؤخرهما.

وإن مما يعين على ترك الترف والرضى من الدنيا باليسير والتضحية بها حين يتطلب الأمر ذلك: النظر في سيرة المربي العظيم سيد الزاهدين وإمام المرسلين محمد بن عبد الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾، وكيف كانت حياته؟ وكيف كان يعد أصحابه ﴿رضي الله عنهم﴾ ويربيهم بقوله وعمله وحاله؟ ثم النظر في حياة الصحابة ﴿رضي الله عنهم﴾ والتابعين لهم بإحسان من سادات المجاهدين والزاهدين؛ إن الإطلاع على حياة السلف ﴿رحمهم الله تعالى﴾ لما يعين على الاقتداء بهم وبذل الجهد في اللحوق بهم؛ وإذا كان النعيم أثَّر في بعض أصحاب رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ في حياته فكاد يحول بين بعضهم وبين النفير مع الرسول ﴿صلى الله عليه وسلم﴾، وحال فعلاً بين بعضهم وبين ذلك، ولم ينفعه من عقاب الله وسخطه وسخط رسوله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ إلا التوبة، فكيف بمن بعدهم؟!

فهذا كعب بن مالك ﴿رضي الله عنهم﴾ يتخلف عن رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ في غزوة تبوك ويعرض في سياق حديثه بعض الأسباب التي أغرته بذلك التخلف، منها المشاق التي استقبلت المجاهدين كما قال: (فغزاها رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ في حر شديد، واستقبل سفراً بعيداً ومفازاً، واستقبل عدواً كثيراً، فجلّى للمسلمين أمرهم...) البخاري: [٤٤١٨]، ومسلم [٢١٢١]،

وانظر: «الجهاد في سبيل الله» الدكتور/ عبد الله القادري [٢/٢٧٦].

ومنها النعيم ووسائل الراحة المتاحة في المدينة التي كان يميل إليها كما قال: (وغزا رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال فأنا إليها أصعر) أي أميل.

وأختم هذا الحديث عن الزهد وما يضاده من الترف بكلام نفيس للإمام ابن القيم ﴿رحمه الله تعالى﴾ يوجه فيها النظر إلى كيفية الاستقامة بالزهد في الدنيا فيقول: «لا تتم الرغبة في الآخرة إلا بالزهد في الدنيا، ولا يستقيم الزهد في الدنيا إلا بعد نظرين صحيحين:

نظر في الدنيا وسرعة زوالها وفنائها وخستها، وألم المزاحمة عليها والحرص عليها؛ فطالبها لا ينفك من هم قبل حصولها، وهم في حال الظفر بها، وغم وحزن بعد فواتها. فهذا أحد النظرين.

النظر الثاني: النظر في الآخرة وإقبالها ومجيئها ولابد، ودوامها وبقائها، وشرف ما فيها من الخيرات والمسرات، والتفاوت الذي بينه وبين ما هاهنا؛ فهي كما قال الله سبحانه: ﴿وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾ [الأعلى:١٧]. فهي خيرات كاملة دائمة، وهذه خيالات ناقصة منقطعة مضمحلة، فإذا تم له هذان النظران آثر ما يقتضي العقل إيثاره، وزهد فيما يقتضي الزهد فيه؛ فكل أحد مطبوع على أن لا يترك النفع العاجل واللذة الحاضرة إلى النفع الآجل واللذة الغائبة المنتظرة إلا إذا تَبَيَّن له فضل الآجل على العاجل وقويت رغبته في الأعلى الأفضل، فإذا آثر الفاني الناقص كان ذلك إما لعدم تَبَيُّن الفضل له، وإما لعدم رغبته في الأفضل «الفوائد» لابن القيم: [ص٩٤، ٩٥] باختصار.

٤. التوكل على الله عز وجل:

وهذا العمل القلبي من أفضل الأعمال وأنفعها للعبد، ولا سيما المجاهد أو من يعد نفسه للجهاد في سبيل الله تعالى، وحقيقة التوكل: هو غاية الاعتماد على الله سبحانه وغاية الثقة به، مع الأخذ بالأسباب المأمور بها وعدم الاعتماد عليها ولا التعلق بها. وهو عبادة عظيمة تجمع بين تفويض الأمور إلى الله تعالى، وإحسان الظن به، والرجاء في رحمته ونصرته، وعدم الخوف إلا منه سبحانه؛ فهو الذي بيده النفع والضر، وما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها.

لذا وجب على المجاهد أن يقوي هذه العبادة في قلبه، ويسأل ربه صدق التوكل عليه، ويأخذ بالأسباب التي تحوِّل هذه العبادة من علم وعقيدة مجردة إلى عمل وحال يتحرك بها ويواجه الأخطار والمصائب والأعداء بها؛ لأن هناك فرقًا بين العلم بالتوكل والمعرفة به وبين كونه عملاً وحالاً.

وفي ذلك يقول الإمام ابن القيم ﴿رحمه الله تعالى﴾: (... وكثير ما يشتبه في هذا الباب: المحمود الكامل بالمذموم الناقص... ومنه اشتباه علم التوكل بحال التوكل؛ فكثير من الناس يعرف التوكل وحقيقته وتفاصيله، فيظن أنه متوكل وليس من أهل التوكل. فحال التوكل أمر آخر من وراء العلم به...) «مدارج السالكين»: [٢/١٢٥].

والتربية على التوكل تأتي من الاعتناء بالفقه بأسماء الله تعالى وصفاته الحسنى؛ فهو ثمرة هذا العلم الشريف؛ كالفقه بصفات العلم والقدرة والرحمة والحكمة والتعبد لله سبحانه بها؛ لأن من أيقن كمال علم الله تعالى وأنه سبحانه يعلم ما كان وما يكون، وأنه القادر على كل شيء، وأن رحمته وسعت كل شيء، وأنه رحيم بالمؤمنين، وحكيم في أقضيته وأحكامه. من أيقن بهذا وتشرب به قلبه اعتمد على مَن هذه صفاته وفوض أمره إليه سبحانه.

ولا ينافي هذا الأخذ بالأسباب، لأن الله عز وجل أمر بالأخذ بالأسباب في قتال الأعداء فقال تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾ [الأنفال:٦٠]، وأمر بأخذ الحذر من الكفار فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ﴾ [النساء:٧١].

وظاهر الرسول ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ يوم أُحد بين درعين ولبس المغفر، وحفر الخندق؛ وهو سيد المتوكلين. ولكن قلبه لم يتعلق بهذه الأسباب بل فوض أمره إلى الله عز وجل، ودعا ربه بالنصر وإهلاك الكافرين. قال سبحانه: ﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾ [الأنفال:١٧].

ولما ظن الصحابة ﴿رضي الله عنهم﴾ ترتب النصر على الأسباب وأعجبوا بها يوم حنين هزموا في أول المعركة، قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا﴾ [التوبة:٢٥].

فالأخذ بالأسباب من سنن المرسلين،



والأخذ بها واجب وطاعة لله تعالى مع ترك الاعتماد عليها، بل الاعتماد على الله وحده لا شريك له في حصول المقصود بعد الأخذ بالأسباب. وقد تضيق بالعبد السبل وتنعدم الأسباب؛ وهنا ليس أمام العبد إلا عمل القلب وحده بصدق التوكل على الله عز وجل وصدق اللجوء والاضطرار إليه؛ كما لو أحاط العدو الكافر بالمجاهدين ولم يكن لهم حيلة في دفعه؛ قال الله تعالى عن المسلمين يوم أحد: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ [آل عمران:١٧٣] قال ابن القيم ﴿رحمه الله تعالى﴾: (والتوكل تارة يكون توكل اضطرار وإلجاء بحيث لا يجد العبد ملجأ ولا وَزَراً إلا التوكل؛ كما إذا ضاقت عليه الأسباب وضاقت عليه نفسه، وظن أن لا ملجأ من الله إلا إليه، وهذا لا يتخلف عنه الفرج والتيسير البتة، وتارة يكون توكل اختيار وذلك: التوكل مع وجود السبب المفضي إلى المراد، فإن كان السبب مأموراً به ذُم على تركه، وإن قام بالسبب وترك التوكل ذم على تركه أيضاً؛ فإنه واجب باتفاق الأمة ونص القرآن والواجب القيام بهما والجمع بينهما. وإن كان السبب محرماً حرم عليه مباشرته وتَوَحَّد السبب في حقه في التوكل فلم يبق سبب سواه؛ فإن التوكل من أقوى الأسباب في حصول المراد ودفع المكروه، بل هو أقوى الأسباب على الإطلاق. وإن كان السبب مباحاً نظرت هل يُضعف قيامك به التوكل أو لا يضعفه؟ فإن أضعفه وفرق عليك قلبك وشتت همك فتركه أولى، وإن لم يضعفه فمباشرته أولى؛ لأن حكمة أحكم الحاكمين اقتضت ربط المسبب به فلا تعطل حكمته [إلى أن قال] وسر التوكل وحقيقته هو اعتماد القلب على الله وحده؛ فلا يضره مباشرة الأسباب مع خلو القلب من الاعتماد عليها والركون إليها، كما لا ينفعه قوله توكلت على الله مع اعتماده على غيره وركونه إليه وثقته به، فتوكل اللسان شيء وتوكل القلب شيء) [الفوائد: ص٨٦/٨٧].

وإن من لوازم التوكل على الله عز وجل: اليقين بمعية الله سبحانه ونصرته لعباده المؤمنين وتثبيتهم، وإلقاء الرعب في قلوب أعدائهم الكافرين بعد الأخذ بالأسباب المأمور بها وبذل الوسع في ذلك.

والناس في التوكل على الله عز وجل والأخذ بالأسباب في قتال الكافرين طرفان ووسط:

الطرف الأول: الذين يرون أن الله عز وجل سينصر المسلمين بالآيات والجنود الذين يسخرهم للقضاء على الكافرين ولو لم يأخذوا بأسباب النصر أو لم يكملوها؛ فما داموا مسلمين وأعداؤهم من الكافرين فإن نصر الله عز وجل سينزل عليهم؛ لأنهم مسلمون وكفى. وهذا الفريق من الناس يفرِّط في العادة في الأخذ بأسباب النصر أو يستطول الطريق فلا يكملها، وإنما ينتظر خارقة وآية من الله عز وجل.

ولا يخفى ما في هذا القول من التفريط والغفلة عن سنن الله عز وجل في النصر والتمكين.

الطرف الثاني: وهو مقابل للطرف الأول، وقد يكون ردة فعل له، وذلك بقولهم بأنه لكي ينتصر المسلمون على أعدائهم ويمكن لهم في الأرض فلا بد أن يكونوا مكافئين لعدوهم في العدد والعتاد والسلاح والأخذ بالأسباب المادية، ومثل هؤلاء يغلبون الأسباب المادية ويتعلقون بها ويفرطون في الأسباب الشرعية،ولا يلتفتون إلى الآيات والمعجزات والإعانة التي ينصر الله سبحانه بها عباده المحققين لأسباب النصر متى شاء سبحانه وعلم أن عباده المؤمنين قد استفرغوا ما في جهدهم من الأخذ بأُصول النصر وأسبابه. ومعلوم أن المسلمين في كل وقت «وبخاصة في هذا الوقت» لم يصلوا ولن يصلوا ولم يكلفهم الله سبحانه بأن يصلوا إلى مستوى أعدائهم في القوة والصناعة والسلاح؛ لأنه ليس شرطاً في نزول النصر، ولا يخفى ما في هذا القول من تطرف وغفلة عن مسبب الأسباب ونسيان لقوة الله تعالى والتي لا يقف أمامها أي قوة في الأرض ولا في السماء، والتي ينصر بها عباده المؤمنين الذين أخذوا بأسباب النصر واستحقوا أن يسخر لهم جنود السموات والأرض.

الوسط: وهو الحق كما أرى، وهم الذين بذلوا كل ما في وسعهم في الأخذ بأسباب النصر سالفة الذكر، حيث بذلوا ما في وسعهم في الأخذ بالعلم النافع والعمل الصالح، وربوا أنفسهم على ذلك، وبلغوه للأمة قدر استطاعتهم حتى عرفتهم الأمة وما هم عليه من الحق، وعرفت أعداءهم وما هم عليه من كفر وفساد، وأخذوا بالأسباب المادية المباحة والمتاحة لهم. ومع أخذهم بهذه الأسباب فلم يعتمدوا عليها بل اعتمدوا على مسبب الأسباب ومن بيده ملكوت السموات والأرض، وانتظروا نصره المبين الذي وعد به عباده المؤمنين الذين أخذوا بأسباب النصر وبذلوا ما في وسعهم في ذلك، وانتظروا تأويل قوله سبحانه: ﴿إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ [محمد:٧]، ولم ينسوا قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزاً حَكِيماً﴾ [الفتح:٧]، وقوله تعالى: ﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ﴾ [المدثر:٣١]، بل هم موقنون بظهور قوة الله عز وجل، وظهور الآيات بعد أن يبذلوا وسعهم في الأخذ بالأسباب وإعداد العدة للجهاد، ولم يرهبهم حينئذ قوة أعدائهم من الكفرة والمنافقين مهما بلغت من القوة والدمار؛ لأن قوة الله عز وجل فوق قوتهم، ونواصيهم بيده سبحانه، ولو يشاء الله تعالى دمرها عليهم وأبطل مفعولها. ولكن هذا لا يكون إلا لمن حقق أسباب النصر والتمكين الشرعية والمادية ولابد هنا من التفريق بين جهاد الدفع وجهاد الطلب في إعداد العدة كما سبق بيانه.

حوار خاص لمجلة الكتائب مع الدكتور خضير العبيدي الناطق الرسمي باسم جيش التابعين

شرارة المقاومة العراقية أشعلت في قلوب وضمائر الأحرار جذوة مقاومة الظلم والطغيان والاستكبار.

المستخرب المحتل لا يخرج إلا بالعمل العسكري الذي يتبعه العمل السـياسي.

بغداد: أمجد محمد

ضمن سلسلة الحوارات التي تعمل فيها مجلة الكتائب مع قادة الجهاد في العراق، لتسليط الضوء على التحديات التي يواجهها المجاهدون في العراق، كان لنا هذا الحوار مع الدكتور خضير العبيدي الناطق الرسمي باسم جيش التابعين أحد فصائل جبهة الجهاد والتغيير، نتركك مع النص الكامل للحوار.

اليوم ونحن في العام السابع من الاحتلال، ماذا يقول جيش التابعين؟

الحمد لله القائل في كتابه العزيز ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ [الحج:٣٩] والصلاة والسلام على رحمة الله للعالمين القائل «رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها» وقال أيضاً «لا يجتمع على عبد غبار في سبيل الله ودخان جهنم» أما بعد:

فنشكر لكم استضافتكم لنا سائلين الله أن تكون مجلتكم مناراً إعلامياً صادحاً بصوت المجاهدين، بعد سبع سنين من المنازلة التي شرف الله بها أولياءه ضد أعتى قوة في تأريخ البشرية، نقول: الحمد لله على ما حققته المقاومة العراقية الباسلة من إنجازات مرحلية ومستقبلية ليس أقلها من الوقوف بشجاعة ضد القوة التي لا تقهر، وأسطورة الجيش الأول في العالم، حيث أن المقاومة العراقية ومنذ بداية الاحتلال أخذت على عاتقها «بالرغم من التضحيات» من كسر حاجز الخوف الذي أصاب دول العالم تجاه فرعون العصر ووحيد القرن، وهذه الشرارة أشعلت في قلوب وضمائر الأحرار جذوة مقاومة الظلم والطغيان والاستكبار، فقد أعطت المقاومة درساً ونموذجاً عملياً على أن النصر ليس بكثير عدة ولا عدد، ولكن النصر من الله سبحانه تحقيقاً لوعده للمؤمنين ﴿إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ [محمد:٧]

ما تقييمكم للمرحلة السابقة لجهد المقاومة؟ وما رؤيتكم للمستقبل؟

إن المقاومة العراقية وبشهادة الأعداء قبل الأصدقاء استطاعت وبجهود يسيرة وإمكانيات متواضعة واعتمادها أولاً وأخيراً على الله القوي المتين، وبعد أن حوصرت وضيق عليها داخلياً وخارجياً من تحقيق إنجازات كبيرة جداً على الصعيد المحلي العراقي والصعيد الدولي، وما إفشال مشروع الشرق الأوسط الكبير منكم ببعيد، أما على الصعيد العربي فإن كثيراً من الدول أخذت بإعادة حساباتها وترتيب أوراقها لما رأت من شدة المنازلة، وأيقنت أن الجيش الأمريكي قد سقط في المستنقع، فكان هذا الأمر دافعاً لهم أن يتكلموا مع شريكهم بشيء من القوة والندية، وقبل كل ذلك فإن المقاومة العراقية أحيت مبدأ الجهاد في الأمة، وذكرتهم أن سر حياتها و بقائها إنما يكون في الجهاد كما قال ﴿عليه الصلاة والسلام﴾: «الجهاد ماض إلى يوم القيامة» أما الرؤية المستقبلية فإن الفصائل التي عاهدت الله ثم عاهدت شعبنا العراقي على المضي في درب الجهاد حتى خروج آخر علج صليبي من أرض الخلافة، وتحقيق دولة العدل وإقامة شرع الله ما استطاعت إلى ذلك سبيلا.

ما موقفكم من الاتفاقيات والمعاهدات التي يود المحتل عقدها مع فصائل المقاومة؟

يجب أن تعلم الفصائل المجاهدة أن العدو الأمريكي عدو ماكر خبيث يتربص بهم، ومن صفاته أنه لا عهد له ولا ذمة، ومن مكره محاولة عقد بعض الاتفاقيات الوُهَمية مع بعض الفصائل لحاجة في نفوسهم الخبيثة وليوقعوا بين الفصائل العداوة والبغضاء، وليكسبوا بذلك الوقت لينقذهم من المأزق والضربات التي يتعرضون لها في الميدان، فتراهم يتقربون إلى بعض الفصائل التي لها وزنها في الميدان العسكري و في مناسبات تعد مصيرية بالنسبة لوجود جيش الاحتلال، مثل إجراء الانتخابات أو فخ الصحوة الذي أوقع بعض الفصائل، لتكون المنقذ بعد القهقري الذي أصاب الجيش الأمريكي، وإن من شروط عقد المباحثات أو الاتفاقيات مع العدو كما نراها أن تكون بإجماع الفصائل أو الغالبية منهم، وأن يختاروا الوقت المناسب لعقدها، ولمصلحة تراها الفصائل وإن تكون المباحثات بأمور محددة ولوقت محدد، ولقد شهدت الأحداث والوقائع ما ذهبت إليه فصائل جبهة الجهاد والتغيير في الحذر من إجراء المباحثات مع العدو، قبل أوانها وقبل تحقيق مطالب المقاومة على الأرض.

الاحتلال الأمريكي لن يخرج من العراق إلا بالمقاومة؟ فماذا تقولون لمن يرى غير ذلك؟

نقول له أقرأ التأريخ جيداً وتصفح سفر حركات التحرر؛ لترى أنه لم يخرج مستخرب محتل إلا بالعمل العسكري الذي يتبعه

العمل السياسي، والشريعة الإسلامية توجب على المسلمين النفير العسكري حتى أن العبد لا يستأذن سيده والشاب لا يستأذن والده إذا تعرضت أرض إسلامية للعدوان تستباح فيه الدماء والأعراض ويهان فيه الشيخ الكبير والنساء العفيفات، إن العمل السياسي الذي نشهده هو من صنيعة الاحتلال حيث قسم العراق على أساس طائفي وعرقي وأعطى النسبة القليلة لمن رفض الاحتلال وكشف مشاريعه المشبوهة وهذا أيضاً من مكره ليشغل العراقيين بعضهم ببعض حتى يتسنى له تمرير مخططاته، فكان العمل السياسي بصورته الحالية عاملاً مساعداً لتوطين مفاهيم الاحتلال الجديدة، لكن أبطال المقاومة وبما أعطاهم الله سبحانه وتعالى من بصيرة كانوا له بالمرصاد فكشفوا زيفهم وزيف عملائهم فضربوا بيد من حديد على كل من تسول له نفسه تقسيم العراق، وكل من يريد أن يكون تابعاً إلى المشاريع الصليبية الصهيونية الصفوية

العمليات النوعية التي يشنها جيشكم مع بقية فصائل المقاومة, هل هذا يعني أن التراجع بالعمليات قد انتهى؟

إن العمل العسكري له إستراتيجية وتكتيك، فإستراتيجيته إدامة العمل العسكري وإدامة الاستحضارات والتربص بالعدو أما تكتيك العمل فانه يتناسب مع الزمان والمكان ومع التقدم والتراجع والكر والفر، فربما يرى المجاهدون أن العمل يقتضي الضرب بقوة بتعدد العمليات العسكرية كما نرى بين فترة وأخرى أو أن تكون هناك ضربة مشتركة لفصائل جبهة الجهاد والتغيير، وربما خفت العمل العسكري لأسباب منها تحول العمل العسكري إلى عمل استخباراتي وأمني أو أن العدو وأزلامه وانتقاماً منهم على الحاضنة يشنون حملات الاعتقال ليزيدوا من نقمة الشارع على المقاومة بالمحصلة أن العمل العسكري مستمر ترتفع أو تنخفض وتيرته حسبما يراه المجاهدون.

كيف تقيمون الأكاذيب الأمريكية بشأن الانسحاب؟ وكيف تقيمون معنويات العدو؟ وحجم الخسائر البشرية التي تكبدها على يد المقاومة؟

إن الخسائر البشرية التي تكبدها العدو المحتل كبيرة جداً وحسب إحصائيات بعض الدراسات الامريكية ربما يصل عدد القتلى الأمريكان إلى ثلاثين ألفاً غير أعداد الجرحى ومنهم الحالات الخطيرة والمصابين بعوق دائم ليصل الرقم إلى خمسين ألفاً وربما يستغرب القارئ ويقول من أين لكم هذه الأرقام؟ نقول: وبحساب يسير أن معدل العمليات العسكرية في سنة ٢٠٠٦ مثلاً وصل إلى ٥٠ عملية نوعية باليوم، وبحساب أقل الخسائر لكان الرقم أكبر مما ذكرنا بكثير لكن الجيش الأمريكي لايعترف بالقتلى من غير الأمريكيين، وصلت معنويات العدو الى الصفر في نهاية ٢٠٠٦ لولا مشروع الصحوة وعصابات المهدي وأخطاء بعض فصائل المقاومة واستعجالهم في قطف ثمرة النصر، أما سؤالكم عن الانسحاب أو كما نسميه إعادة الانتشار فهذه من ألاعيب العدو ومكر أصحاب العملية السياسية، فالعدو لم يخرج إلى الآن أي آلة عسكرية وربما خادع بالقول أنه سوف يسحب لواءين ثم بعد ذلك يقوم بنشر ثلاثة ألوية قتالية، إن الانسحاب من منظورنا هو خروج آخر علج من أرض الرافدين.

هل تتصورون أن التفجيرات والمفخخات تفعلها حكومة الاحتلال الرابعة من أجل الدعايات الانتخابية، أو ماذا؟

إن حكومة الاحتلال أمريكية الصنع إيرانية الولاء تستطيع فعل أي شيء من أجل البقاء على كرسي الحكم حتى لو كان ذلك على حساب دماء الأبرياء من أبناء العراق ،فالصراع بين أبناء الشعب العراقي كان صراعاً على الحكم فهو صراع سياسي بعباءة طائفية، حيث كان لأصحاب العملية السياسية دور كبير في إذكاء هذا الصراع فصبوا الزيت على النار من أجل تحقيق مصالح طائفية و حزبية و فئوية

ما تقيمكم لأداء الإعلام وأجهزته؟ وهل ترضي طموحاتكم؟

إن المقاومة العراقية عانت من شتى أنواع التضييق والحصار العسكري والإعلامي والسياسي وعلى كافة الأصعدة المحلية والعربية والإسلامية والدولية، ولقد استخدم العدو المحتل الإعلام بتشويه جهد وسمعة المقاومة، حيث انساقت بعض الفضائيات وراء هذا العمل الدنيء ولم تبرز صورة المجاهد العراقي الذي يدافع عن دينه ووطنه وعرضه.

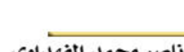
بم توجهون المقاتلين من فصيلكم, وبقية أفراد الفصائل الأخرى؟

لقد تعاهدنا على أن لا نضع السلاح وأرض الخلافة يدنسها أقدام الغزاة والعملاء لهم يتحكمون بمصير هذا الشعب المنكوب ونسال الله العزيز الحكيم أن يسددنا ويسدد الفصائل وأن يجعلهم يداً واحدة على من سواهم ويجعلهم على قلب رجل واحد، ووصيتنا لمن اخطأ أن يعود إلى رشده فإن باب التوبة مفتوح لاسيما من كان له قدم سبق في ميدان الجهاد، وأن يتركوا الخلاف فإنه مدعاة للتنازع والفشل قال تعالى: ﴿وَلاَ تَنَازَعُواْ فَتَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ [الأنفال:٤٦]

كيف تقيمون أداء مجلة الكتائب؟ وهل من كلمة للمجلة؟

إن مجلة الكتائب تؤدي دوراً جهادياً من خلال مواكبة كل ما يتعلق بالجهاد والمجاهدين وتقدم لهم الوصايا العسكرية والشرعية فنسأل الله لهم السداد والتوفيق فنحن بأمس الحاجة إلى الإعلام الجهادي (تصوير العمليات، وكتابة الدراسات لتطوير العمل الجهادي، كذلك تقديم النصائح الشرعية للمجاهد) وأخيراً أسال الله العلي العظيم أن يفك أسر المعتقلين، ويرحم شهداء المسلمين، الذين روت دماؤهم ثرى العراق، وعانقت أرواحهم سماء العراق وأن ينصرنا على القوم الكافرين.

المشروع الأمريكي بين الانتصار والانكسار



على الرغم من تجاوز السنوات الست من عمر احتلال أمريكا وحلفائها للعراق؛ ودخولنا في العام السابع، فإن الكثير من العراقيين لم يفرقوا بين اختيار الحلول المناسبة التي تعينهم على الخروج من مآسي الاحتلال والتخلص من الكوارث التي يرتكبها بحقهم، ولم يتعلموا خلال السنين العجاف أن التخلص من نير الاحتلال ليس باللجوء إليه، لأنه احتلال مجرم وظالم ولا يفهم لغة الحوار ولا يؤمن بالتفاوض.

لذا رأينا أن منهم من صار أداة له ولمشاريعه لسحق العباد وبيع البلاد، وكيف أن منهم من سقط في أحابيله ومخططاته ومشاريعه، وصاروا هم من ينفذ إرادته في البلد، ويسعى لاهثاً وراء ركابه ويسيل لعابه لكل مشروع تلوح أمريكا فيه بالمنصب الزائل والدولار الزائف، ولا يأبه لنفسه وغير مكترث لشعب العراق بكم يباع ويشترى، ولا يبالي كم يبيع بلده بمتاع رخيص، من غير أن يتنبه لزيف المشاريع التي تتبناها دول في المنطقة بالنيابة عن أمريكا، وهو لا يستفيد من الدروس التي تحيط به من كل جانب، والكثير من الدول تعيش عبودية الاحتلال بالوقت نفسه وهو لا يتعظ بما يجري فيها.

فاحتلال امريكا لأفغانستان تجاوز العام الثامن ودخل هذه الأيام العام التاسع؛ وبإمكاننا أن نقارن بينها وبين ما وصل إليه مشروع المقاومة في العراق، فمستوى الهزيمة والإرباك والهستيرية والعشوائية وانعدام التخطيط العسكري وفشل الهجمات الأمريكية على المناطق والقرى الفقيرة في تخوم أفغانستان قد أخذ فيهم مأخذه، وهي تَعُدُ العدّة لهجماتها بعشرات الآلاف من الجنود وأحدث الآليات والمعدات، لكنها سرعان ما تغرق في الهزيمة وهي في أول هجومها، ففي الشهر الثامن من العام ٢٠٠٩، خرجت القيادة الأمريكية لتصرح بأنها ستهجم على منطقة «هلمند» الأفغانية الفقيرة؛ وبعدد تجاوز العشرة آلاف مقاتل، وذكرت بأنها ستحسم معركة هلمند في غضون اثنين وسبعين ساعة على الأكثر، وفي أول تحركات قطعاتها أوقع المجاهدون الأفغان العشرات من جنودهم قتلى، ودب الرعب في قلوب القوة المهاجمة كلها، وإذا بها تخرج لتصرح بأن وضع القوات في «هلمند» وفي أفغانستان كلها مما لا تحسد عليه، وأخذ عدد القتلى بالتزايد بما أفزع جميع القوات المشاركة في احتلال أفغانستان، وهاهي القوات التي حاصرت هلمند دخلت في الشهر الرابع من القتال ولم تحقق شيئاً يذكر، وغرقت أوهام الساعات في متاهات جبال «خوست» و«هلمند» و«زابل» و«غندوز» وأودية كابل، وكانت الهزيمة والدحر من نصيب قوات الاحتلال«الناتو» التي ترأسها وتقودها الولايات المتحدة الأمريكية، وعندها بهت الاحتلال الأمريكي في أفغانستان.



وعلى الجميع اليوم أن يسأل: من أين جاء هذا التفوق الأفغاني في ميدان القتال؟

وكيف أغرقت القوات الأفغانية المجاهدة جيوش الناتو بعددها وعدّتها؟، والغرب والشرق الأوربي كله خلف قواته، ومليارات الدولارات تضخ تجاه حسم المعركة على الشعب الأفغاني المسلم الفقير، واليوم الهزائم لقوات الاحتلال وجميع الأذناب تتوالى في أفغانستان، ودخلت هذه القوات في نفق مظلم وهي تشعر بأنه لا مخرج لها من متاهات جبال أفغانستان.

لأن الشعب الأفغاني لم يكن جزءاً من المشروع الأمريكي، ولم يحدث له أن يكون أداة من أدوات الاحتلال لمسخ الهوية الإسلامية الأفغانية وذبح الشعب الأفغاني، ولم ينخدعوا بمشاريع الاحتلال، وإن قُدِّر لك أن تسأل الشعب الأفغاني الفقير الذي لا يملك قوت يومه، ماذا تملك؟ وبأي شيء تعتز؟ فإن حاله اليوم يجيبنا بأنه يملك أغلى وأثمن ما يمتلكه بشر على وجه البسيطة « ليجيبك بأنه يملك الهوية الإسلامية التي لم ولن يفرط بها وإن كلفه ذلك بحار الدم والجماجم وكل ما يملك وهو شعب يعتز بجهاده» ويفخر أيما فخر بجهاده وتضحياته! ولم يُؤْثر عن الشعب الأفغاني أنه تململ أو تشكّى من جهاد فصائله المقاومة للاحتلال الأمريكي، لا بل إن الشعب الأفغاني بأطفاله ونسائه وكهوله هو من أهم عوامل صمود وإقدام المقاومين فيه.

وهنا نلفت الأنظار إلى الدور الأمريكي الخبيث في القضية الفلسطينية، وكيف أنها عندما وجدت من الفلسطينيين من يقوم بأدوار مهمة لأداء مشروعها، كيف مزقت صفوف المقاومة الفلسطينية التي قزمت المشروع الصهيوني في المنطقة إلى أن الصهيونية لم تعد تحلم بدويلة داخل فلسطين، ولكن الدور الخياني الخبيث في المشروع الصهيوني وبإيعاز أمريكي، كيف شتتت هذه الأدوار المجاهدين الفلسطينيين وتمكنت من أن تجعلهم يتقاتلون فيما بينهم، وإلى أن تذهب ريحهم... وجراءة اليهود المستعربين «صحوات فلسطين» على الظهور والدخول إلى الأراضي الفلسطينية في غزة وغيرها كي تقتل قادة المقاومة، وصار الفلسطينيون اليوم يتكلمون عن تقاسم فلسطين إلى دويلات للفلسطينيين أنفسهم.

ونعود بالذاكرة إلى العام الثاني من احتلال أمريكا للعراق لنقارن الحال بالحال، وكيف أن المقاومة العراقية البطلة وجهادها الأعجوبة، وهي أسرع مقاومة في تأريخ الخليقة كلها، وكيف أنها صارت محط فخر واعتزاز للعالم بأسره؛ وحتى الشعوب التي أرسلت قواتها لتذبح الشعب العراقي بالدم ـ قراطية التي أوهمت أمريكا بها شعوب العالم، كيف أذهلها المجاهد العراقي وإقدامه، والعالم كله يذكر أن ذلك الجيش الأمريكي المدرع الإلكتروني والمجهز بالصواريخ الذكية والعابرة للقارات والبارجات وحاملات الطائرات والقاصفات مع نصف مليون مقاتل من خيرة جيوش العالم، قد أسقطته ودمرته المقاومة العراقية البطلة حيث جعلت من الجيش الأمريكي ومعه أكثر من خمسين جنسية تقاتل معه بجيوشها وأموالها أضحوكة الدنيا، وكيف أن شباب العراق يتلاعبون بعملياتهم الجهادية بالأرتال الأمريكية؛ وصاروا يتفننون بالفخاخ التي ينصبونها لآلياتهم ويطورونها كل حين، وكان النصر قاب قوسين أو أدنى «لولا الأدوار الخبيثة التي جاءت من البعض وللأسف الشديد الذين صاروا جزءاً من أدوات مشروع الاحتلال من الذين غرهم وعود الاحتلال وأذنابه» حتى دمّروا أحلام الأمة وكسروا إرادة شعوبها الحرة وقتلوا روح الأمل فيها، لأنهم من أدوات الاحتلال.

سيتمنى باعة العراق الجدد وخدمه الذين صاروا أداة لتنفيذ مؤامراته على الإسلام والمسلمين وعلى المشروع الجهادي في الأمة؛ أن يُضربوا بالحذاء وما هم ببالغيه، وسيتمنون حينها أن يُقبّلوا الحذاء الذي يضربون به علهم ينجون من خزي الدنيا والعمالة للاحتلال، ولات حين نجاة ولا ينفع الندم.



وهناك فرق بين أن يكون الفرد أداة من أدوات المؤامرة بالاغترار بزيف وعود المحتل والسقوط في مشاريعه، وبين أن يكون من كوابح انطلاق مشاريعه في المنطقة مرة أخرى، وأن يكون من صمامات الأمان لمستقبل الأمة وتحقيق الأمن الذي تنشده البشرية، وأن يكون يقظاً لمؤامرات الأعداء، ولايقبل المساومة على مصير شعبه.



صعب عبد الله

سعدٌ على الأبوابِ ويحَ فؤداي   يا نصرَ ربي منيتي ومُرادي
وإذا التقى آسادُ عزٍ أحسنوا   بعظيمِ أحسابٍ من الأجدادِ
وغدتْ شمائلهم جهادَ عدونا   من كافر يحتل أرض بلادي
فهم الكتائب لا يصير لغيرهم   مجد توثق من قديم جهاد
أكتائب العشرين أسعد مهجتي   أني إليكم أنتمي وأنادي
إنّا فداء الدين نحن دُعاته   الصامدون بقرب كل زناد
لا ننثني وإذا الطغاة تجمعوا   قامت كتائبنا لرد العادي
ففي صلاح الدين آساد الفدا   قطعوا خطوط الدعم والإمداد
بأبي غريب ما يقول معبر   حاديهمُ تالله نعم الحادي
والموصل الغراء تلك مدينة   أبناؤها بالوصف كالآساد
والمعقل الأنبار حصن دوننا   بالقنص والتفجير والإعداد
واذا لهيب النار نال جيوشهم   كركوك تقصف جمعهم بـ«كراد»
بغداد تفديها النفوس بأسرها   والله يعصمها من الأوغاد
في كل شبر بالعراق لنا دم   ورصاصة ثارت على ميعاد
صولاتنا اعداؤنا ذاقوا بها   مر العذاب فلا هزمت بلادي
إنا صبرنا والخطوب عصيبة   ولسوف نكتب صفحة الامجاد

فن البحث في Google

صعب عبدالله

❖ تصفية البحث:

بما أن Google يأخذك إلى صفحات الويب التي تحتوي على كل الكلمات المشمولة ببحثك ، يكفي لتضييق بحثك «أو تحديده أكثر» أن تضيف كلمات أخرى إلى الكلمات التي تبحث عنها. وهكذا تحتوي نتائج بحثك على صفحات أقل من الصفحات الشاملة جداً في بحثك السابق .

❖ استثناء الكلمات:

يمكنك أن تستثني كلمة من بحثك بوضع علامة الطرح (-) قبيل الكلمة التي لا تريدها. تأكد من وضع فراغ قبل علامة الطرح وتجنب وضع فراغ بعدها .

❖ البحث عن عبارات:

يمكنك بواسطة Google أن تبحث عن عبارات بحصرها بين علامتي تنصيص«»، وهذه الطريقة تفيد خصوصاً عند البحث عن أقوال شهيرة أو أسماء محددة.

❖ اختصارات تجعل عملية البحث أكثر دقة وسرعة:

١ . علامة الجمع (+): للبحث عن الصفحات التي تحوي جميع الكلمات.

مثال: Google +Search.

ملاحظة: يكتفى عادةً بوضع فراغ بين الكلمات، لكن لعلامة الجمع (+) فائدة موضحة بعد نهاية الاختصارات.

٢ . علامة الطرح (-): للبحث عن الصفحات التي تحوي كلمات دون أخرى.

مثال: Google -Search.

٣ . علامتا التنصيص «»: للبحث عن الصفحات التي تحوي عبارة معينة.

مثال: «Google Search».

٤ . OR: للبحث عن الصفحات التي تحوي أيًا من الكلمات.

مثال: Google OR Search.

٥ . allintext: للبحث عن الصفحات التي يحوي نصها كلمة معينة.

مثال: allintext:Google .

٦ . allintitle: للبحث عن الصفحات التي يحوي عنوانها كلمة معينة.

مثال: allintitle:Google.

٧ . allinanchor: للبحث عن الصفحات التي تحوي ارتباطاتها كلمة معينة.

مثال: allinanchor:Google.

٨ . allinurl: للبحث عن الصفحات التي يحوي عنوانها على شبكة الإنترنت (URL) كلمة معينة.

مثال: allinurl:Google .

٩ . site: للبحث عن كلمة معينة ضمن نطاق أو موقع معين.

مثال: للبحث عن صفحة البريد الإلكتروني في موقع Google اكتب:

site:google.com e-mail.

١٠ . site: للبحث عن كلمة معينة مع استثناء نطاق أو موقع معين.

مثال: للبحث عن صفحة البريد الإلكتروني في غير موقع Google اكتب:

site:google.com e-mail.

١١ . cache: لرؤية محتويات صفحة الويب كما كانت في الوقت الذي تم فيه فهرستها، إذا لم يكن ارتباط الموقع يصلك لسبب ما بالصفحة الحالية ، فإنك ما تزال تستطيع استرداد الصفحة المخبأة وتجد هناك المعلومات التي تريدها، يتم تحديد (أو إضاءة) عبارات بحثك في الصفحة المخبأة.

مثال: للوصول إلى نسخة مخبأة من موقع Microsoft تحوي كلمة Messenger اكتب:

cache:microsoft.com Messenger .

١٢ . link: للبحث عن الصفحات التي تشير إلى عنوان موقع معين.

مثال: للبحث عن الصفحات التي تشير إلى موقع Google اكتب:

link:google.com .

١٣ . related: للبحث عن مواقع شبيهة بموقع معين.

مثال: للبحث عن محركات بحث أخرى اكتب related:google.com .

١٤ . info: للحصول على معلومات عن موقع معين.

مثال: info:google.com .

١٥ . stocks: يستخدم مع الرموز للحصول على معلومات مفصلة ، فمثلاً عليك وضع رمز شركة لا اسمها .

مثال: للحصول على معلومات عن Intel و Yahoo اكتب : stocks:intcyhoo .

يمكن استخدام معظم الاختصارات السابقة دون كتابتها عن طريق البحث المتقدم.

❖ ما فائدة وضع علامة الجمع (+) ؟

يتجاهل Google الكلمات والأحرف كثيرة الاستعمال، ويتجاهل Google آليا أشياء مثل «http» و «com» وأيضا بعض الأرقام والأحرف إذا لم يرافقها رقم أو حرف آخر، والسبب هو أنها نادرٌ ما تساعد على تضييق البحث، ويمكن أن تبطئ عملية البحث كثيراً .

استعمل علامة الجمع لكي يتم البحث عن الكلمات التي يجري تجاهلها عادةً، تأكد من وضع فراغ قبل الإشارة وتجنب وضع فراغ بعدها، (يمكنك أن تضع «+» عندما تبحث عن عبارات).

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

﴿ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴾

حصاد الكتائب

الحمد لله الذي لا إله سواه والصلاة والسلام على نبيه ومصطفاه محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد :

فهذا حصاد إخوانكم في كتائب ثورة العشرين بمختلف مناطق العراق.

التأريخ	نوع العملية
٩/١	قصف مقر قوات الاحتلال الأمريكي في مطار بغداد الدولي بصاروخ.
٩/٣	قصف مقر قوات الاحتلال الأمريكي جنوب شرق بغداد بصاروخين.
٩/٣	قصف مقر قوات الاحتلال الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بقذائف الهاون.
٩/٣	قصف مقر قوات الاحتلال الأمريكي في مطار بغداد بصاروخ.
٩/٥	تدمير عجلة همر تابعة لقوات الاحتلال الأمريكي بتفجير عبوة ناسفة غرب بغداد.
٩/٥	قصف مقر قوات الاحتلال الأمريكي في قاعدة كيلو (٣٥) غرب العراق بصاروخين.
٩/٧	اعطاب ناقلة وقود تابعة للقوات الاحتلال الأمريكي بتفجير عبوة ناسفة غرب بغداد.
٩/٨	تدمير عجلة همر تابعة لقوات الاحتلال الأمريكي بتفجير عبوة ناسفة شمال العراق.
٩/٨	تدمير عجلة همر تابعة لقوات الاحتلال الأمريكي بتفجير عبوة ناسفة غرب بغداد.
٩/٨	تدمير ناقلة جند تابعة لقوات الاحتلال الامريكي بتفجير عبوة ناسفة شمال العراق.
٩/٩	اعطاب عجلة همر تابعة لقوات الاحتلال الأمريكي بتفجير عبوه ناسفة شمال العراق.
٩/١١	اعطاب زيل تابع لقوات الاحتلال الأمريكي بصاروخ شمال العراق.
٩/١٥	قصف مقر قوات الاحتلال الأمريكي قاعدة الصديق بصاروخ.
٩/١٥	اعطاب كاسحة ألغام تابعة لقوات الاحتلال الامريكي بتفجير عبوة ناسفة غرب بغداد.
٩/١٦	اعطاب زيل تابع لقوات الاحتلال الأمريكي بتفجير عبوة ناسفة شمال العراق.
٩/١٧	قصف مقر قوات الاحتلال الأمريكي في قاعدة البكارة شمال العراق بصاروخ.
٩/١٨	قصف مقر قوات الاحتلال الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بقذائف الهاون.
٩/٢٢	اعطاب عجلة همر تابعة لقوات الاحتلال الأمريكي بتفجير عبوه ناسفة شمال بغداد.
٩/٢٤	قصف مقر قوات الاحتلال الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بقذائف الهاون.
٩/٢٥	قصف مقر قوات الاحتلال الأمريكي في قاعدة البكارة شمال العراق بصاروخ.
٩/٢٦	استهداف طائرة تابعة لقوات الاحتلال الأمريكي بالأسلحة المتوسطة شمال العراق.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قَٰتِلُوهُمۡ يُعَذِّبۡهُمُ ٱللَّهُ بِأَيۡدِيكُمۡ وَيُخۡزِهِمۡ وَيَنصُرۡكُمۡ عَلَيۡهِمۡ وَيَشۡفِ صُدُورَ قَوۡمٖ مُّؤۡمِنِينَ ﴾













قصف مقر قوات الاحتلال
الامريكي شمال العراق بصاروخ


الأقصى
في خطر